

جِن الحافى

قصة مصورة وحقيقية عن
قنبلة هيروشيما اليابانية

تأليف

ناكازاوا كيجى

الترجمة من اليابانية

أ.د. ماهر الشربيني





سنابل الكتاب

٥ شارع صبرى أبو علم

باب اللوق - القاهرة - مصر

الإدارة:

(+202) 23 92 65 93

(+202) 01001094302

e-mail:

a_mmorgan@yahoo.com

المكتبة:

(+202) 23 93 56 56

e-mail:

sanabil_bookshop90@maktoob.com

المدير العام:

أحمد مرجان

جن الحافى

تأليف:

ناكازاوا كيجى

ترجمة:

أ.د. ماهر الشريينى

تصميم الغلاف:

محمد سيد حسن

رقم الإيداع: ٢٠١٤/ ٢١٧٨٩

الترقيم الدولى: 7-16-5255-977-978

الطبعة الأولى: 2015

حقوق الطبع محفوظة للناسر

بالتعاون مع مؤسسة اليابان الثقافية



JAPAN FOUNDATION 国際交流基金

[copyright notice to be inserted]

Copyright ©19xx by Nakazawa Keiji

Arabian translation rights arranged with the author
through Japan UNI Agency, Inc., Tokyo, Japan

"إعطوني المال الذي تم إنفاقه في كل الحروب وسوف أكسو كل طفل في العالم بملابس الملوك التي يفتخرون بها"

تشارلز سمنر

"من الممنوع أن تقتل لأنه سيتم معاقبتك بسبب أن هذه جريمة، لكن في حال قتلت كثيرين من الناس فسوف تنجو من العقاب بل سيتم تكريمك لأنك بطل في الحرب"

فولتير

"يبدأ الحرب الأغنياء ويموت فيها الفقراء"

جان بول سارتر

1871

1872

1873

1874

1875

1876

1877

مقدمة

بدأت الحرب العالمية الثانية في الأول من سبتمبر ١٩٣٩ في أوروبا وانتهت في الثاني من سبتمبر من عام ١٩٤٥، وشاركت فيها غالبية الدول العظمى من العالم، في حلفين رئيسيين هما: قوات الحلفاء ودول المحور. وقد وضعت الدول الرئيسية كافة قدراتها العسكرية والاقتصادية والصناعية والعلمية في خدمة المجهود الحربي لتلك الحرب فكانت نتائجها مدمرة.

وتعد الحرب العالمية الثانية من الحروب الشاملة، أي التي لا تفرق بين الجيوش والمدنيين، فالكل هدف "مشروع" للقصف الجوي والبري والبحري، وكانت أكثر الحروب كلفة في تاريخ البشرية لاتساع بقعة الحرب وتعدد مسارح المعارك والجبهات، حيث شارك في تلك الحرب أكثر من ١٠٠ مليون جندي، وتسببت بمقتل ما بين ٥٠ إلى ٨٥ مليون شخص ما بين مدنيين وعسكريين، أي ما يعادل ٢,٥% من سكان العالم في تلك الفترة.

ورغم أن اليابان كانت قد أعلنت الحرب على الصين في ٧ يوليو ١٩٣٧. إلا أن البداية الفعلية للحرب العالمية الثانية كانت في الأول من سبتمبر ١٩٣٩، وهو التاريخ الذي اجتاحت فيه ألمانيا بولندا، وتوالى بعدها إعلانات الحرب على ألمانيا من قبل فرنسا والمملكة المتحدة. وذلك يعد قيام ألمانيا بسلسلة من الحملات والمعاهدات لتشكيل حلف دول المحور، والسيطرة على أجزاء واسعة من القارة الأوروبية.

قبيل تلك الحرب كانت ألمانيا قد وقعت اتفاق "مولوتوف-ريبنتروب"، مع الاتحاد السوفيتي، والذي ينص في بنوده على تقاسم الدولتين أراضي ودول البلطيق في حال نشوب الحرب.

إلا أن احتلال القوات الألمانية للعاصمة الفرنسية باريس في ١٤ يونيو

١٩٤٠ واستسلام فرنسا للقوات الغازية بشكل نهائي في ٢٢ يونيو ١٩٤١

كان إيذاناً ببداية أكثر مراحل الحرب العالمية الثانية دموية، خاصة بعد أن

نقض هتلر معاهدته مع ستالين وبدأ بغزو الاتحاد السوفيتي في

٧ ديسمبر ١٩٤١.



وجاءت الخطوة الأكثر خطورة في تلك الحرب بقيام الطيران البحري الياباني بهجوم مفاجئ على القاعدة البحرية الأمريكية في ميناء بيرل هاربور ودمرها عن آخرها، مما أجبر الولايات المتحدة على إعلان الحرب على اليابان والدخول في الحرب العالمية الثانية كطرف فاعل بقوات كبيرة، بعد أن كان دورها مجرد تمويل وتسليح قوات الحلفاء في أوروبا لمواجهة قوات المحور (ألمانيا وإيطاليا). كانت نتيجة دخول الولايات المتحدة الحرب إيقاف تقدم دول المحور في عام ١٩٤٢، بعد هزيمة اليابان في عدة معارك بحرية وهزيمة قوات دول المحور في أوروبا وشمال أفريقيا، بالإضافة إلى الخسارة الكبيرة لألمانيا في ستالينجراد.

وفي عام ١٩٤٣ لحقت بألمانيا عدة هزائم في أوروبا الشرقية، وقامت قوات الحلفاء بغزو إيطاليا التي لم تستطع المقاومة فاستسلمت، وتمكنت القوات الأمريكية من تحقيق عدة انتصارات في المحيط الهادئ، فبدأت دول المحور بالتراجع على جميع الجبهات.

وفي عام ١٩٤٤ وصلت قوات الحلفاء إلى فرنسا، وتمكن الاتحاد السوفيتي من استعادة كامل الأراضي التي استولى عليها الألمان.

انتهت الحرب في أوروبا بسيطرة الاتحاد السوفيتي على برلين واستسلام الألمان غير المشروط في ٨ مايو ١٩٤٥. وعقد بعدها مؤتمر بوتسدام قرب برلين الذي صدر خلاله إعلان بوتسدام في ٢٦ يونيو

النهاية الحقيقية للحرب العالمية الثانية جاءت نتيجة قيام الولايات المتحدة بإلقاء قنبلتين ذريتين على مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين: قنبلة هيروشيما في ٦ أغسطس، وقنبلة ناجازاكي في ٩ أغسطس من عام ١٩٤٥، مما أدى إلى إعلان اليابان استسلامها في ١٥ أغسطس ١٩٤٥.

غيرت الحرب العالمية الثانية الخارطة السياسية والعسكرية والبنية الاجتماعية في العالم، كما أدت إلى إنشاء الأمم المتحدة (UN) لتعزيز التعاون الدولي ومنع الصراعات في المستقبل، وأصبحت الدول المنتصرة في الحرب: "الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين والمملكة المتحدة وفرنسا" أعضاء دائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فيما برزت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوى عظمى على الساحة الدولية، وانحسر نفوذ القوى الأوروبية. وهذا مهد الطريق لبدء مرحلة ما سمي بالحرب الباردة والتي استمرت في السنوات الـ ٤٦ التالية وحتى تفكيك الاتحاد السوفيتي.

كان استسلام اليابان بعد تدمير مدينتي هيروشيما ونجازاكي بأول قنبلتين ذريتين في التاريخ، بداية لمرحلة جديدة في تاريخ الشعب الياباني، الذي خضع بشكل مباشر لسيطرة الولايات المتحدة في كل شيء حتى في مجال الثقافة، إذ فرضت الولايات المتحدة رقابة صارمة على الإنتاج الثقافي الياباني وزرعت فيه ما أسمته "ثقافة السلام"، ولم تسمح لأي ثقافة تحاول إعادة الثقة في الروح اليابانية، لمنع عودة الروح القتالية التي كانت واضحة خلال الحرب العالمية الثانية، وبشكل خاص ثقافة الساموراي، أي بذل النفس من أجل الوطن والإمبراطور.

إلا إن الشعب الياباني في الواقع لم يستسلم للهزيمة ولا للشروط التي فرضتها عليه الولايات المتحدة والحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية، فحوّل هزيمته إلى انتصار من خلال التركيز على طرق أخرى تمثلت في تطوير الصناعة في كافة المجالات، وإتقان كل ما يتعلق بالتقنية الحديثة، حتى غزت منتجاته الصناعية العالم كله وأوله الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، حتى إننا لا نجد بيتا واحدا يخلو من جهاز ماركة يابانية، بل وصارت "صنع في اليابان" العلامة المسجلة التي تؤكد على دقة الصناعة والثقة في المنتج.

ورواية "الجن الحافي" تعد نموذجا حيا لتلك الثقافة الجديدة التي صنعتها الولايات المتحدة لتحد من عودة الروح اليابانية المقاتلة، إلا أن المؤلف رغم تبنيه لتلك النظرة أكد في النهاية على أن الحرب لا تميز بين مسلم محب للسلام ومقاتل يرغب في الحرب، فالنار تاكل الجميع كما حدث بعد إلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما ونجازاكي، وينعكس هذا في مشهد النهاية عندما زحفت النار لتأكل الأخضر واليابس ولا تفرق بين مُسلم ومقاتل.

إن السلام لا يمكن فرضه من طرف على آخر، ولكن يجب أن يكون باتفاق بين الجميع من أجل خلق مجتمع متوازن ومتربط، والأزمات تخلق عادة هذا الترابط، وإذا كان مسار "الجن الحافي" قد أبرز الصراع بين الشر الذي يمثلُه عمدة القرية ضد الخير الذي يمثلُه الآخرون، فإن الحرب التهمت بيوت القرية وسكانها ولم تفرق بين الأخير والأشجار، لتقدم لنا رسالة واضحة:

يجب التكاتف بين الجميع مهما كانت الخلافات والاختلافات

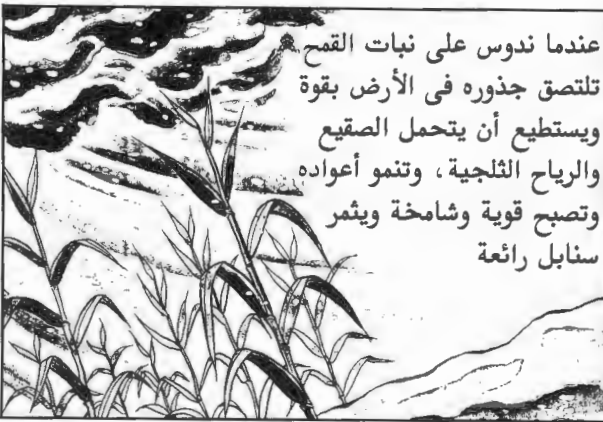
الناشر



۱- ...	۱- ...
۲- ...	۲- ...
۳- ...	۳- ...
۴- ...	۴- ...
۵- ...	۵- ...
۶- ...	۶- ...
۷- ...	۷- ...
۸- ...	۸- ...
۹- ...	۹- ...
۱۰- ...	۱۰- ...
۱۱- ...	۱۱- ...
۱۲- ...	۱۲- ...
۱۳- ...	۱۳- ...
۱۴- ...	۱۴- ...
۱۵- ...	۱۵- ...
۱۶- ...	۱۶- ...
۱۷- ...	۱۷- ...
۱۸- ...	۱۸- ...
۱۹- ...	۱۹- ...
۲۰- ...	۲۰- ...
۲۱- ...	۲۱- ...
۲۲- ...	۲۲- ...
۲۳- ...	۲۳- ...
۲۴- ...	۲۴- ...
۲۵- ...	۲۵- ...
۲۶- ...	۲۶- ...
۲۷- ...	۲۷- ...
۲۸- ...	۲۸- ...
۲۹- ...	۲۹- ...
۳۰- ...	۳۰- ...
۳۱- ...	۳۱- ...
۳۲- ...	۳۲- ...
۳۳- ...	۳۳- ...
۳۴- ...	۳۴- ...
۳۵- ...	۳۵- ...
۳۶- ...	۳۶- ...
۳۷- ...	۳۷- ...
۳۸- ...	۳۸- ...
۳۹- ...	۳۹- ...
۴۰- ...	۴۰- ...
۴۱- ...	۴۱- ...
۴۲- ...	۴۲- ...
۴۳- ...	۴۳- ...
۴۴- ...	۴۴- ...
۴۵- ...	۴۵- ...
۴۶- ...	۴۶- ...
۴۷- ...	۴۷- ...
۴۸- ...	۴۸- ...
۴۹- ...	۴۹- ...
۵۰- ...	۵۰- ...

...



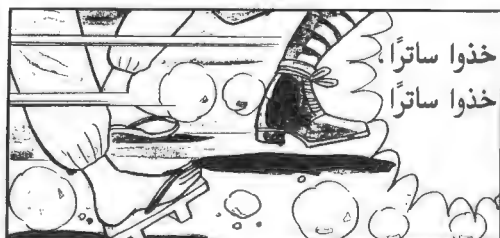


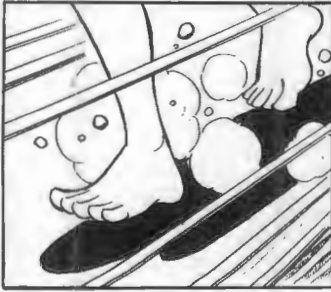
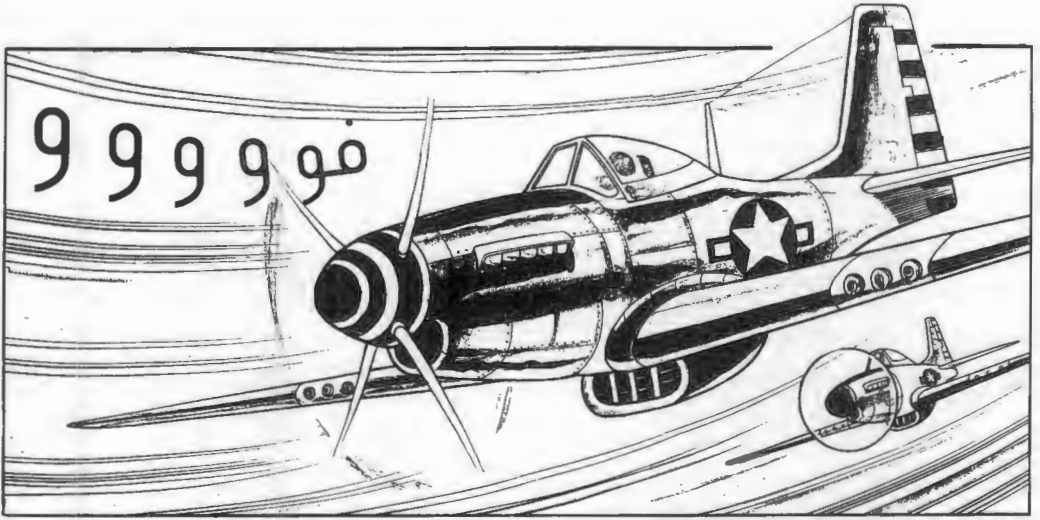
في شهر أبريل ١٩٤٥م بدأت اليابان
الحرب ضد أمريكا وإنجلترا، وكانت
حرب المحيط الهادئ على وشك
الانتهاء، هنا
مدينة هيروشيما



فو و و و و





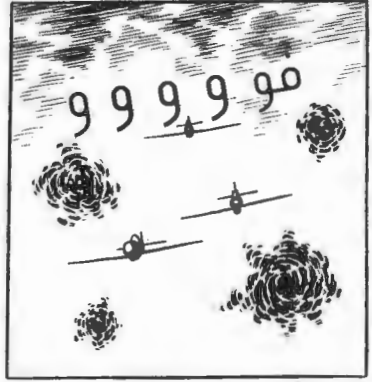




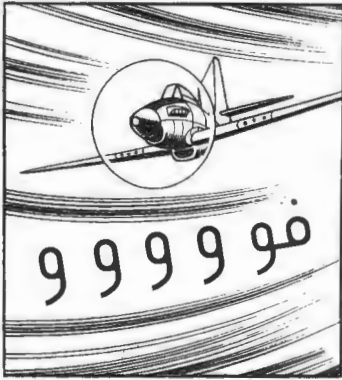
قلت لك ادخل
المخبأ يا أحق،
كم مرة تريد أن
أقول لك لكي
تفهم!



جاءت طائرات
العدو، إنها تهبط
عمودياً ناحيتنا
بسرعة



99999

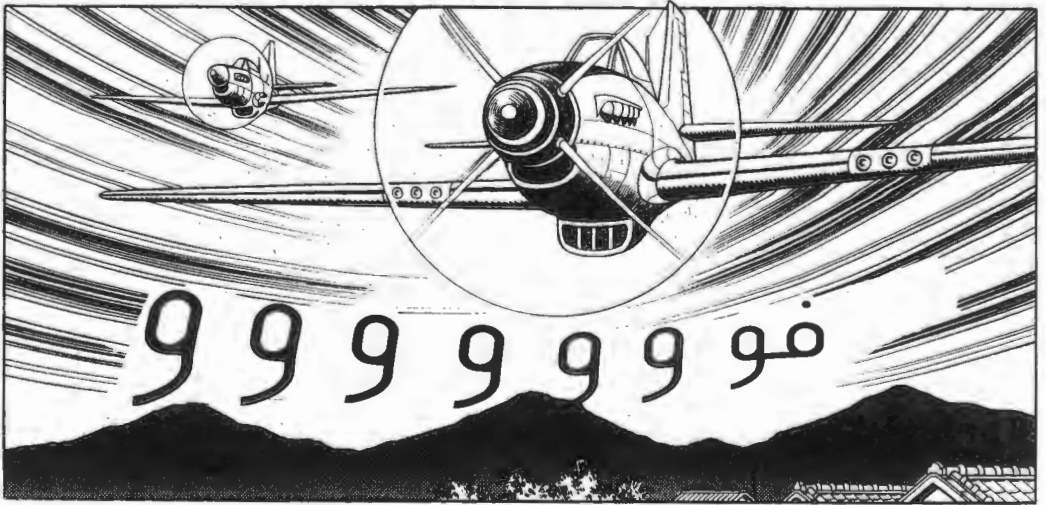


فو ۹۹۹۹



هل نسيت الطفل الذي قتلوه
بالمدفع الرشاش منذ ثلاثة
أيام في المجاورة الرابعة! ،
ادخل رأسك و اخفضها

فہمت



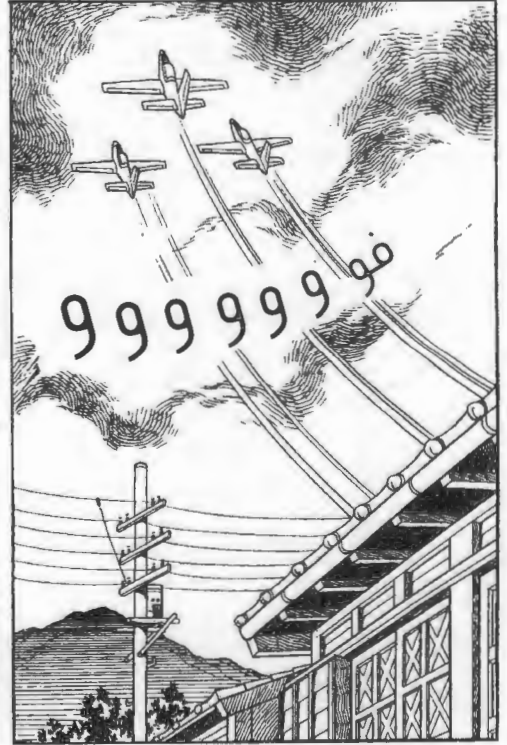
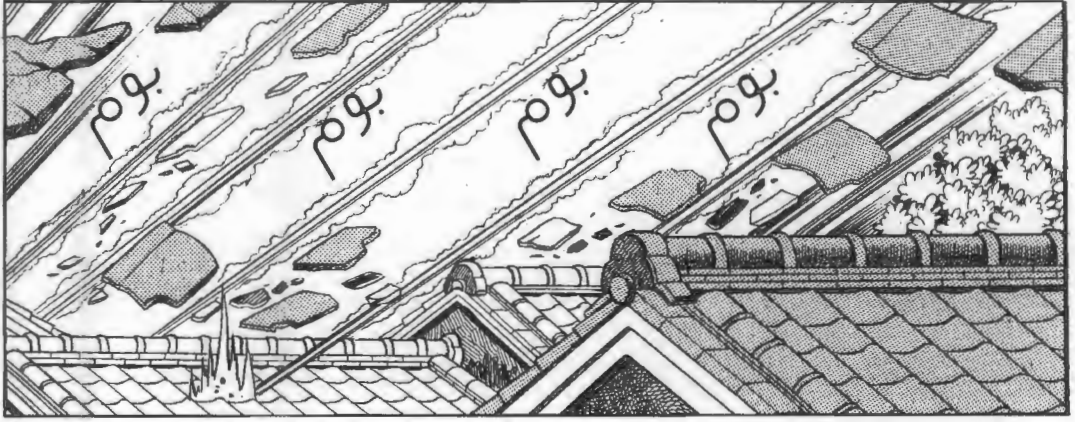
فو 9 9 9 9 9 9



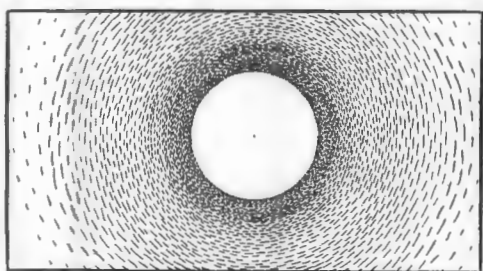
طاك
طاك
طاك



طاك طاك طاك طاك







لكي نهزم الأمريكيان والإنجليز
الأنجاس في المعركة الأخيرة التي
سوف تكون على أرض اليابان
سوف نقوم نحن مجلس إدارة
المجاورة الثانية بعمل تدريبات
على استخدام الحربة



صوت
خروج
ريخ

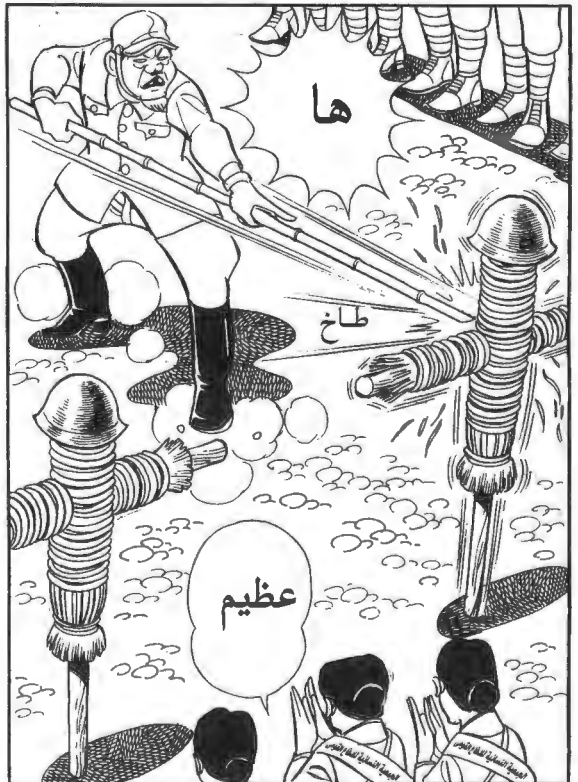
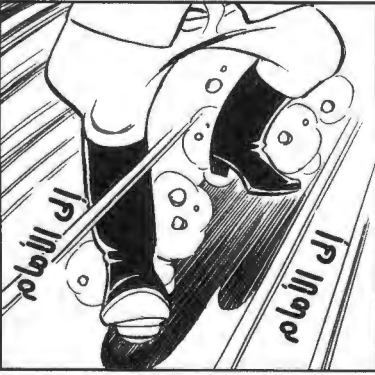


هيا

ينظر
بشعر

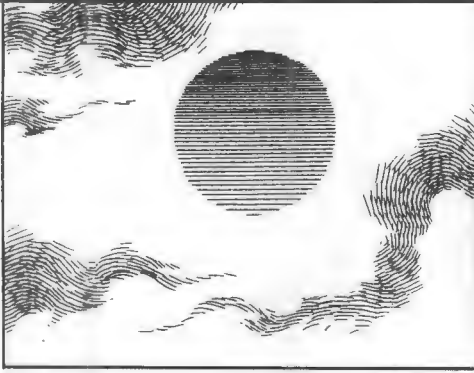












شيء محزن، الحرب
فرقت بين الآباء والأبناء
وجعلت كل منهم يعيش
بعيداً عن الآخر

أكثر أوقات سعادتي
كأن أن تتجمع
عائلتي معاً مهما كنا
فقراء

يا "أكيرا"، عندما تذهب
إلى معسكر الريف اطع
تعليمات أستاذك جيداً

آه

الصف
الثالث
الفصل
الخامس

فصل ٥،
إلى الأمام
سر

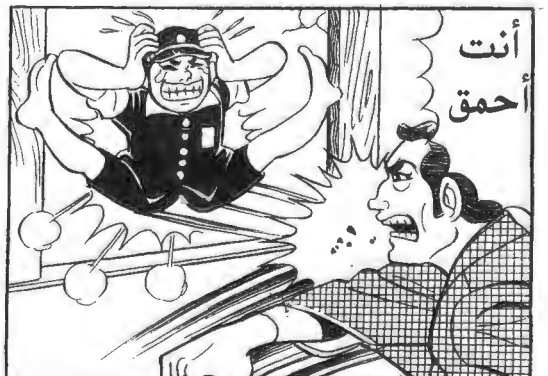
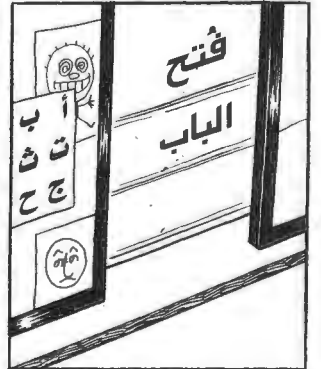
للأسف
ذهب
أخي

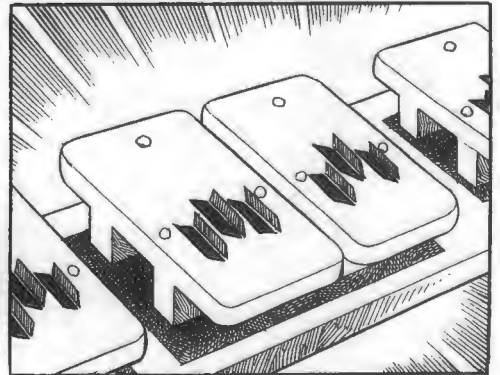
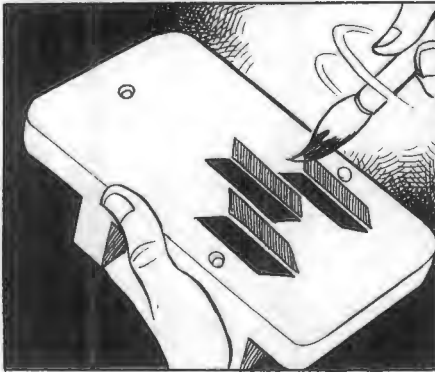
(أغنية) ابني "طاروا" ذهب
ليعيش في بلدة أبيه، وابنتي
"هاناكو" ذهبت لتعيش في
بلدة أمي، تركوني وحيدة هنا

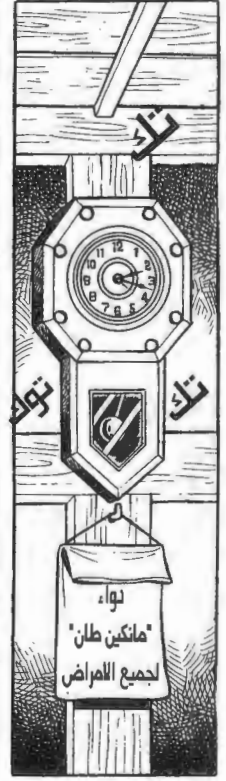
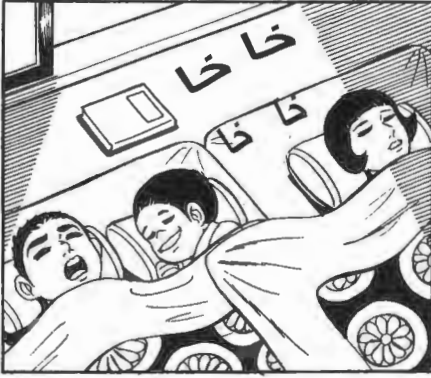




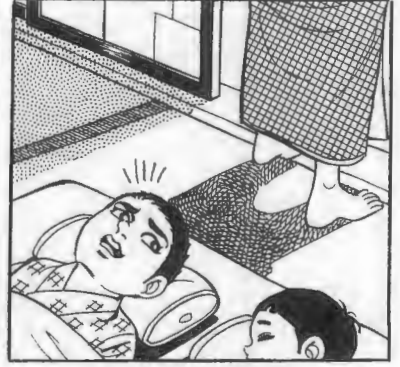








يا زوجتى "كيمى"، خذى القباقيب
التي صنعتها وبيعيها فى السوق واشترى
بثمنها أرزًا وأصنعى به كعكًا للأولاد



أنا سعيد
جداً، تعالى يا
غداً بسرعة



أنا سعيد، سوف تصنع
لنا أُمى غداً كعك أرز،
أنا أحب أبى جداً



ولكن لو فعلت هذا لن
يكون معنا نقود لشراء
مستلزمات صناعة
القباقيب



ليس مهم فعل ذلك، المخبأ لا
يستطيع حمايتنا من القنابل، لقد
تعبت من الذهاب إلى المخبأ

يا زوجى، هناك
غارة، يجب أن
نوقظ الأطفال
بسرعة

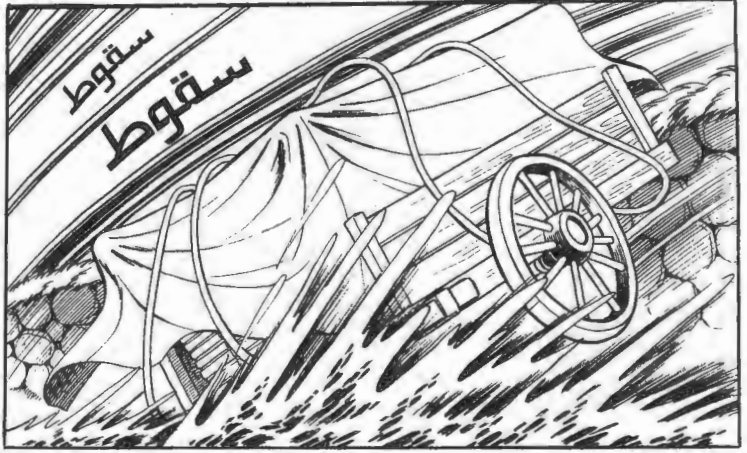


ما هذا!، يا سيد
"ناكاوكا"، الضوء يخرج
من منزل، خطر أن تعرف
طائرات العدو مكاننا،
إطفى الأنوار



صافرات إنظار
بحدوث غارة
جوية







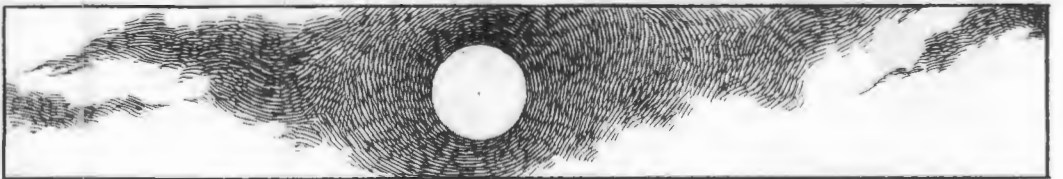


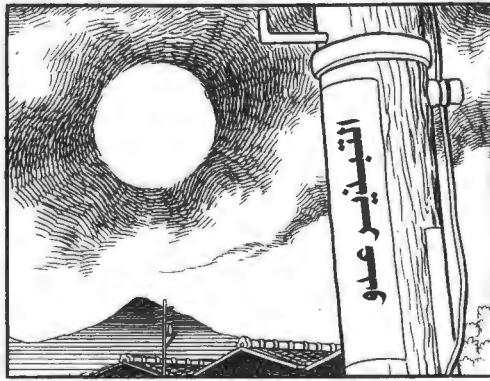


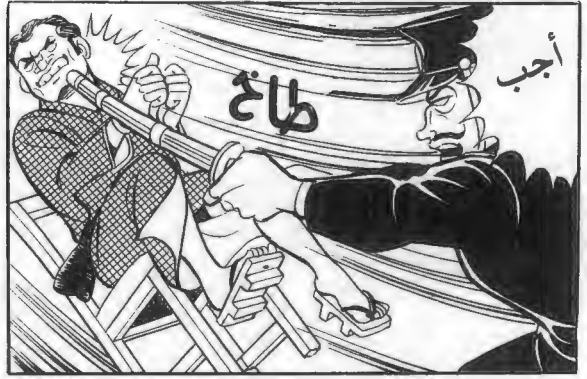
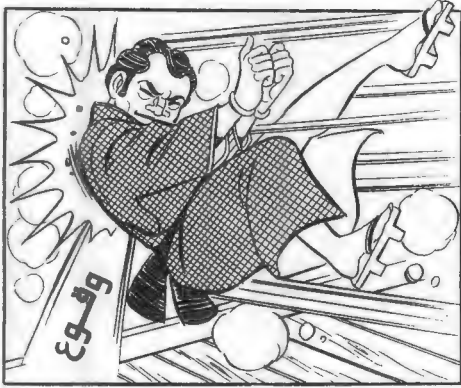






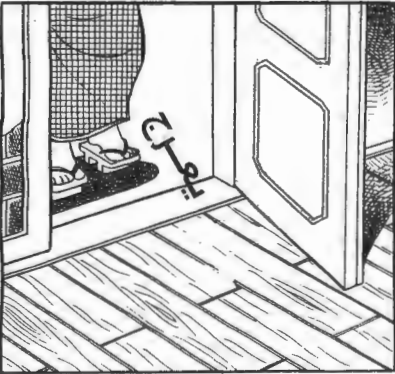
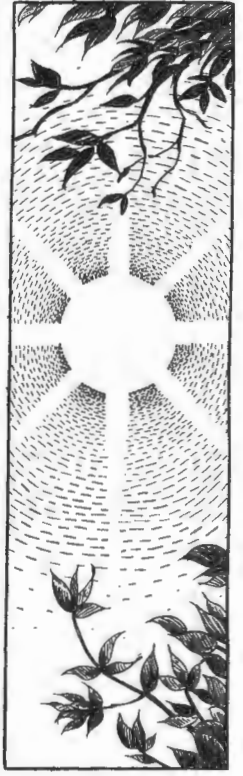




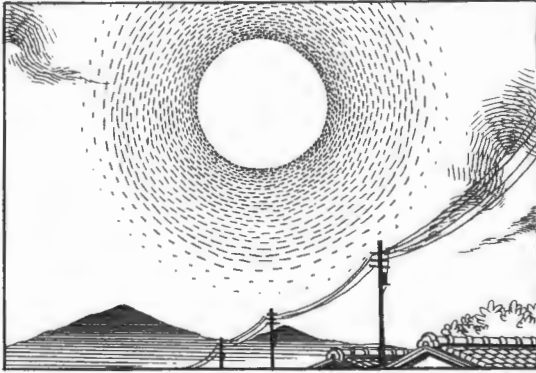


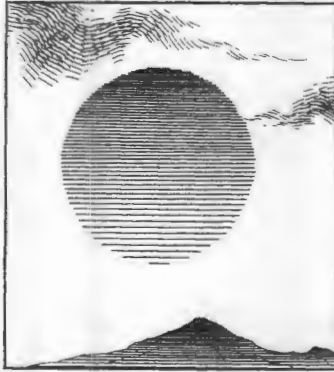


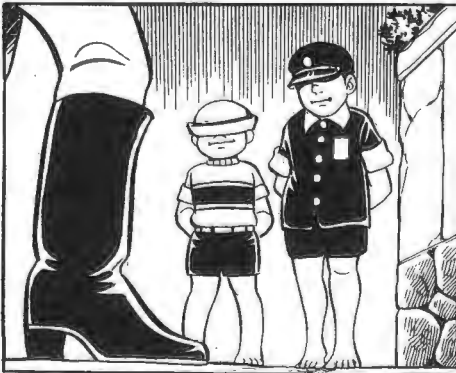
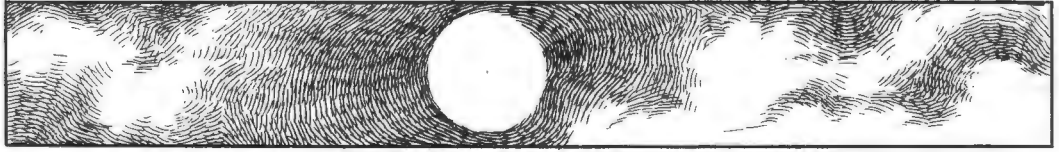


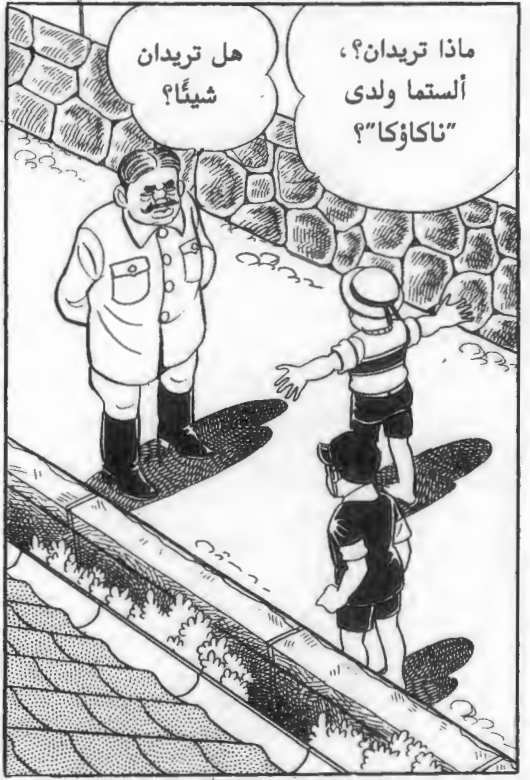


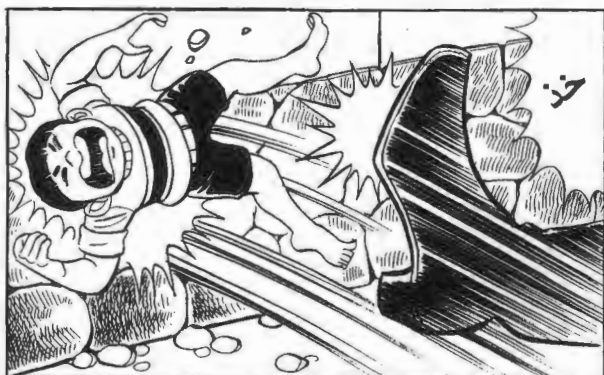


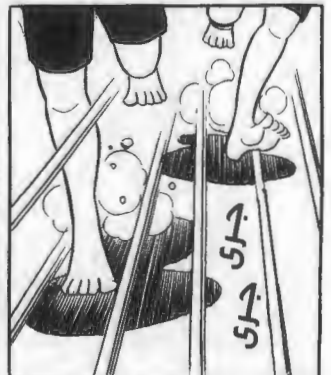


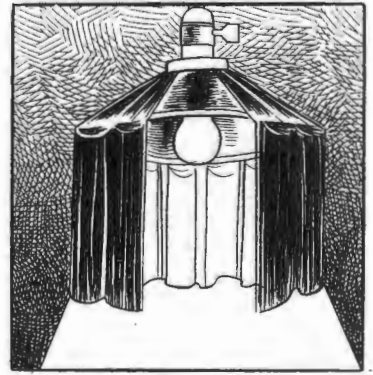


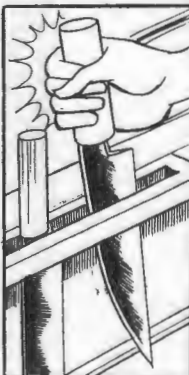




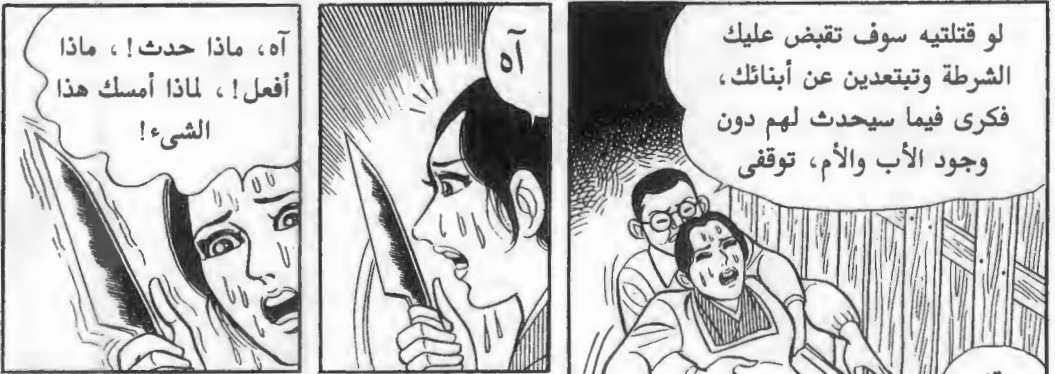






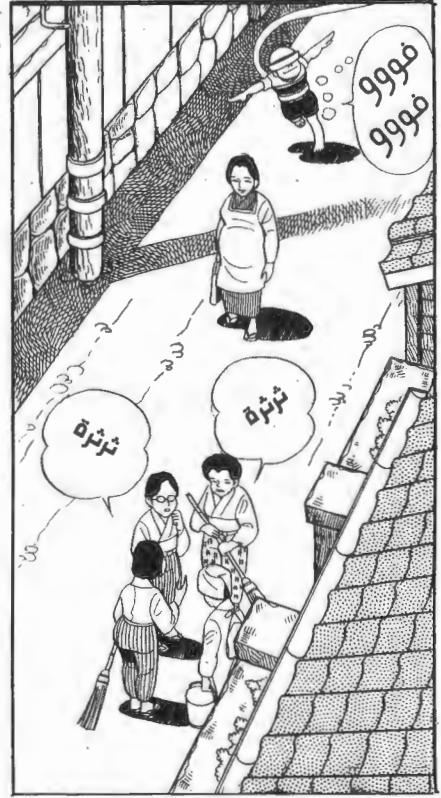




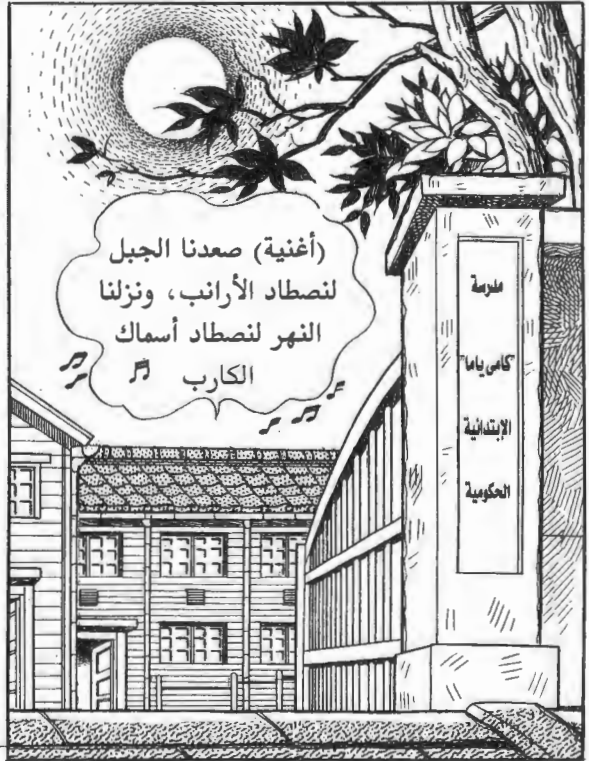














أعد كتابة الخطاب وقل
للجنود أريد أن تقتلوا كثيراً
من الجنود الإنجليز
والأمريكان الأشرار



آه، يا أستاذ أنت
قلت أن نكتب ما
نعتقد، فكتب ما
اعتقدته



أنت أحمق، لا تكتب
مرة أخرى أن اليابان لا
يجب أن تحارب والا
لن ارحمك



أنت الأحمق،
أنت عار على
أطفال اليابان



ماذا!، لا يجب أن
يكون في فصلي تلميذ
جبان يجلب لنا العار
مثلك



لقد كتبت ذلك
لأنني اعتقد
ذلك

أبي قال لي لا أغير
أرائي طالما اعتقد أنها
صحيحة



أنا ابن أبي ولست ابن
معالي الإمبراطور



أيها الأحمق، ألا
تشعر بالخزي أن
تكون ابن معالي
الإمبراطور؟

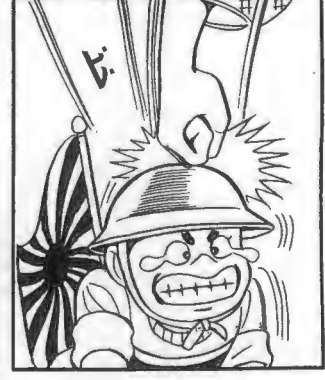
أبوك خائن
وخسيس



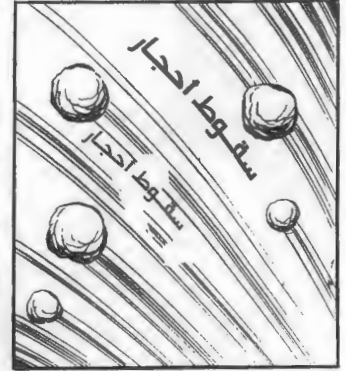


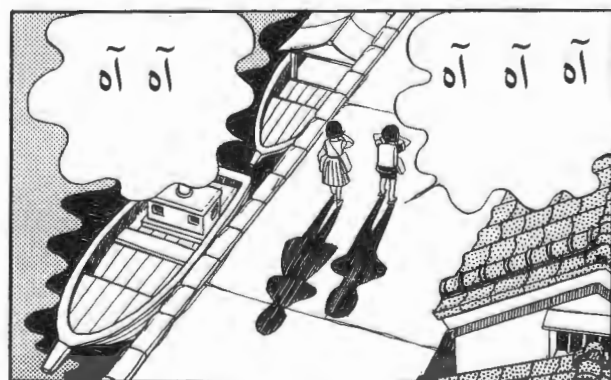






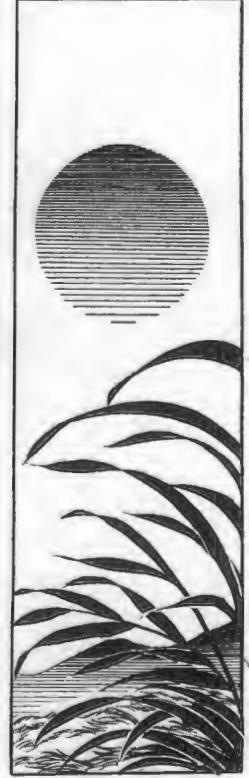
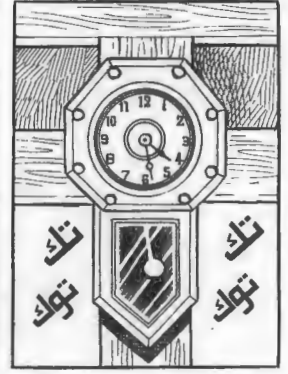






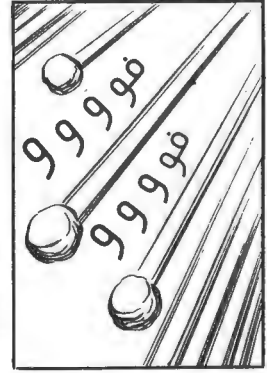
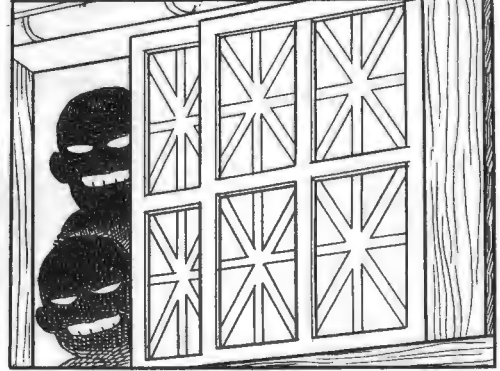


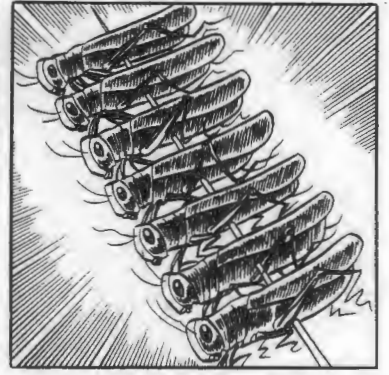




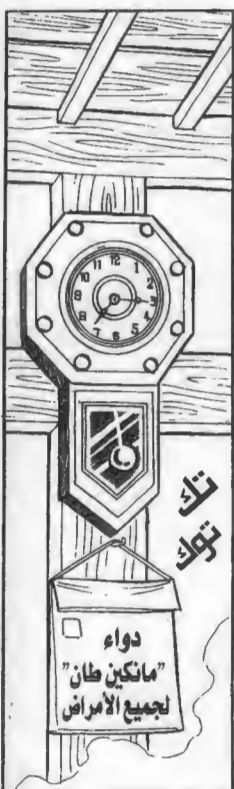




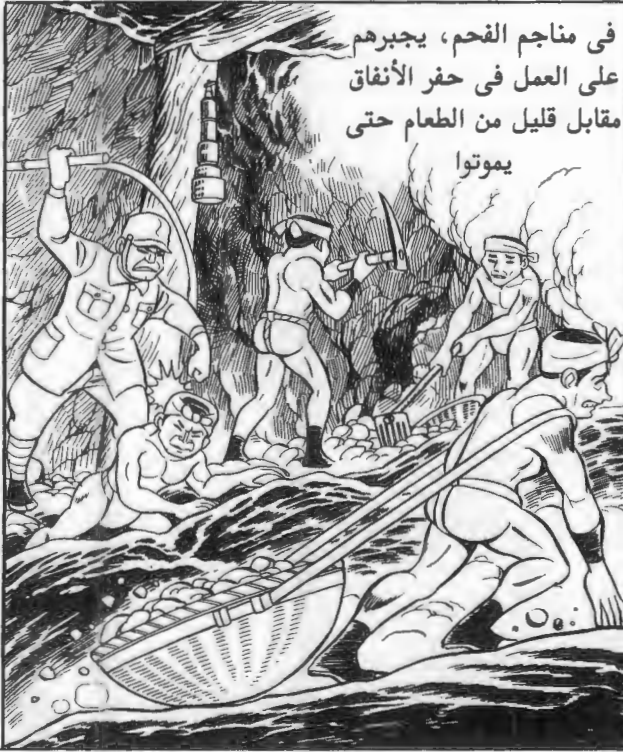


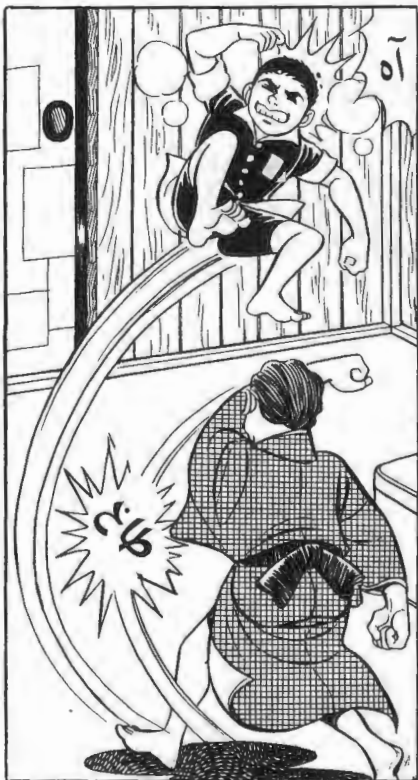












إن المدارس والصحف والإذاعة والشرطة والجيش يفعلون ما يمليه عليهم العسكريون الدكتاتوريون الذين بدأوا الحرب، إن أساتذتكم يكذبون عليكم

نعم

يقولون أن اليابان دولة إله وأن معالي الإمبراطور هو هذا الإله وأن الرياح الإلهية تهب على الأعداء فتقتلهم، هل هذا كذب؟

عندما يتحكم العسكريون في السياسة تصبح الدولة دولة دكتاتورية وتتحول الدنيا إلى ظلام مرعب

حسنوا علاقتكم بالكوريين والصينيين، هذه هي الطريقة الواحدة لتجنب الحرب

لا تصدقوا هذه الأكاذيب

فو و و و

إلى المخابئ بسرعة غارة، غارة

إذا سقطت قنبلة علينا فلن ننجوا

جاءت الطائرات الأمريكية بي ٢٩

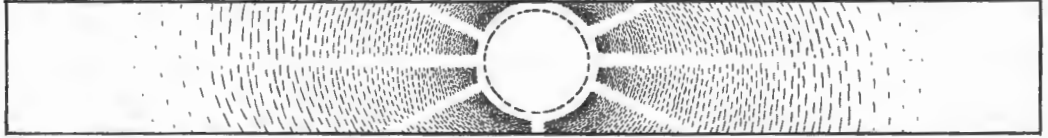
آه، غارة

نعم هذا صحيح، إذا جاء الموت سوف نموت إذا كنا هنا أو في المخبأ

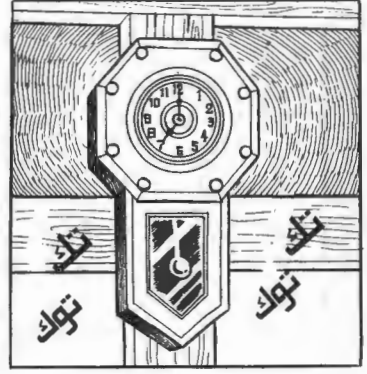
لن نذهب يا زوجتي

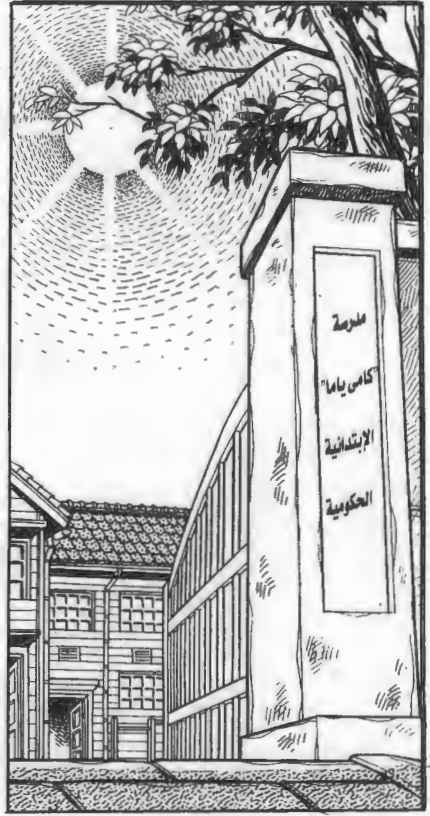
هيا نذهب إلى المخبأ

شيء غريب يا زوجي،
الطائرات بي ٢٩ ضربت
جميع المدن الكبيرة في
اليابان فحرقتها
لماذا؟
ولكنها لم تضرب
"هيروشيما" بعد،









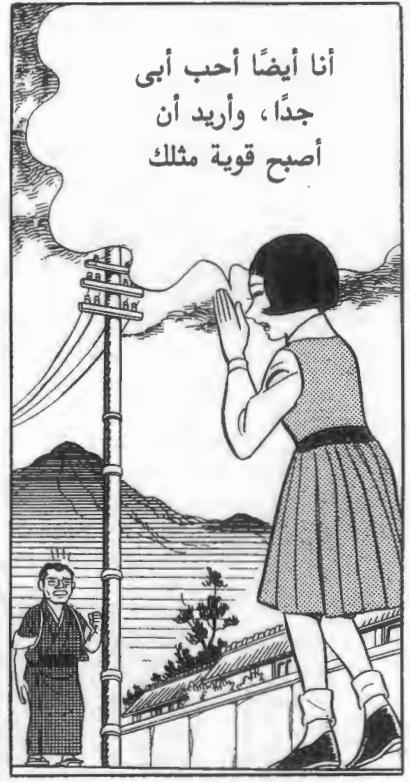


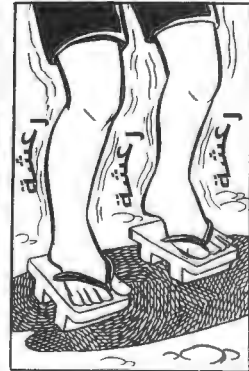




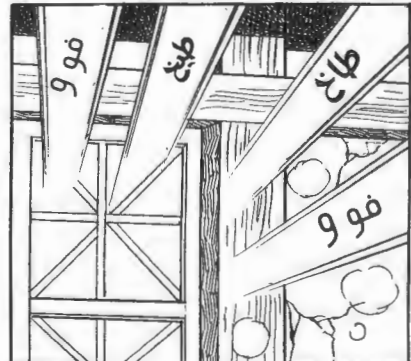














جيرانه الذين لا يشعرون
بالمسئولية يجاملونه ويقولون
له أنت بطل حرب



لا يرى ويداه وقدماه
مقطوعتان، يتنفس فقط
ولا يستطيع أن يتحرك



ألا تتذكر كيف عاد قريبنا الذي
دخل القوات البحرية!



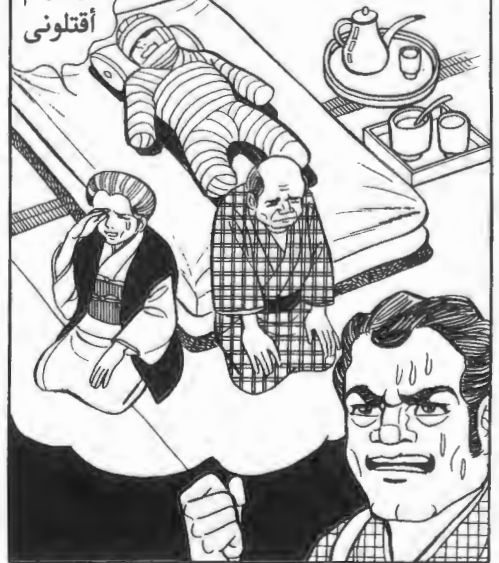
أنا سوف أدخل
القوات البحرية،
لا يهمني حياتي

هل تعتقد أنك سوف
تذهب إلى الحرب
ولكن الطلقات لن
تصيبك أنت فقط؟



وهو الابن الوحيد لوالديه، وهما
يشاهدانه كل يوم يتألم فيتلان،
ويتلقان نقود قليلة جداً من الدولة
مما يجعلهما يعيشان حياة
صعبة، إنهما يعيشان في جحيم

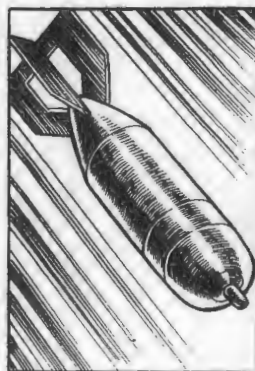
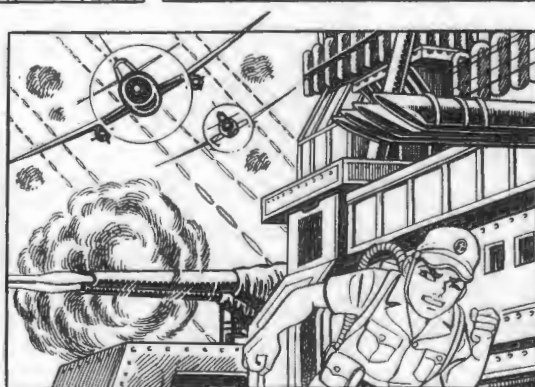
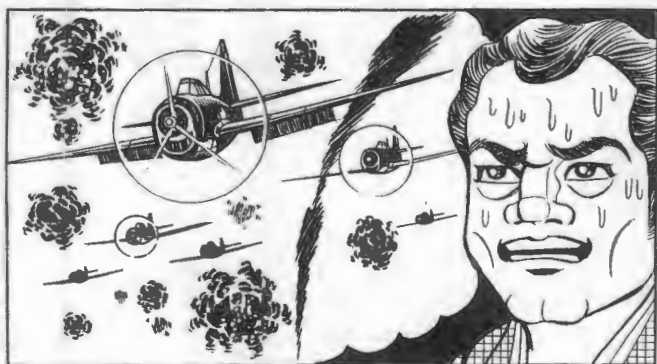
أقتلونى،
أرجوكم
أقتلونى



أحمق، أنا لم أرييك
لكى تحارب وتقتل
الناس

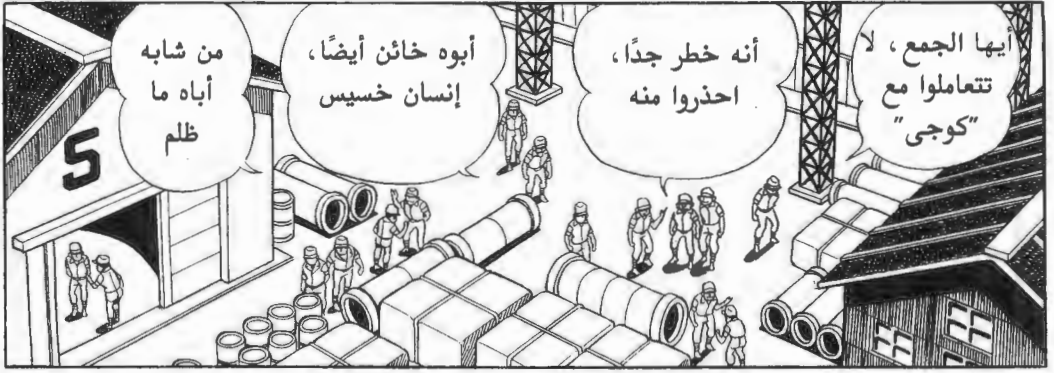












ولكنهم بعد ذلك
توصلوا إلى أن
ماس كهربائي
كان السبب في
ذلك الانفجار



ضابط أمن
الدولة عاملني
بقسوة



استجوبوني
وضربوني بشدة

كنت أشعر كل يوم بالضيق الشديد،
لأن أصدقائي عرفوا أن أبي معارض
للحرب، وكانوا ينظرون لي نظرات
احتقار وبرود وتجاهل



لقد عاملوني منذ بداية
التحقيق على أنني
مذنب، فشعرت
بالضيق الشديد



أنا أريد أن أتطوع في
القوات البحرية وأثبت
للجميع أنني لست
خائنًا



هذا يحدث لنا
نحن أيضًا،
لذلك أنا أفهم
شعورك

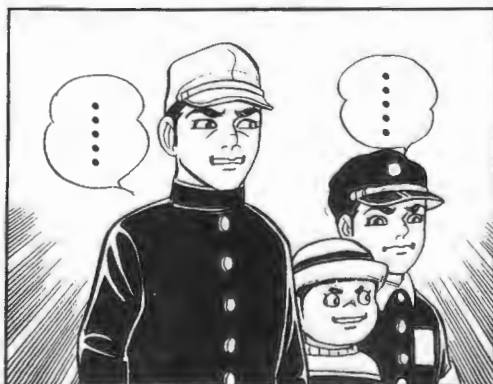


واحصل على كثير من النياشين
لكي تضعوها على صدوركم
وتسيران في المدينة أمام الجميع
مرفوعا الرؤوس



يا "جن"، يا "شن"،
أنا سوف أذهب
الحرب وسوف أقتل
والإنجليز





إخرس



ألا تشعرون بالخجل
لوجودكم هنا أيها الخونة
معارضو الحرب!، عودوا
إلى منازلكم

انظروا إلى السيد
"أوتاكيه" العظيم
وتعلموا منه ولو
حتى القليل



أخي الأكبر "كوجي"
سوف يتطوع في القوات
البحرية وسوف يذهب
الحرب



قولوا له
مبروك

احتفلوا بأخي
بمناسبة ذهابه
للحرب



إذا قلت علينا بعد
ذلك خونة، لا تلمن
إلا نفسك



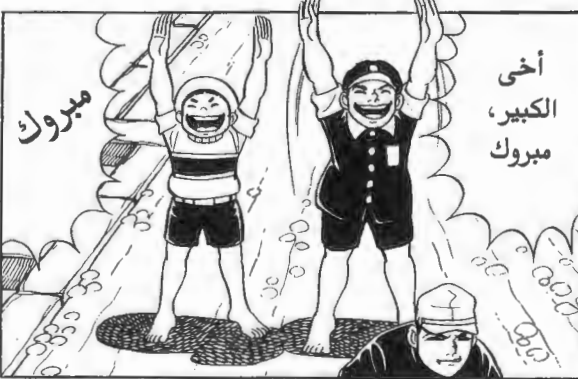
اللعة، هل
معنى ذلك أنكم
لن تحتفلوا به؟

"شن"، هيا
نعظم
أنا
مستعد
هيا

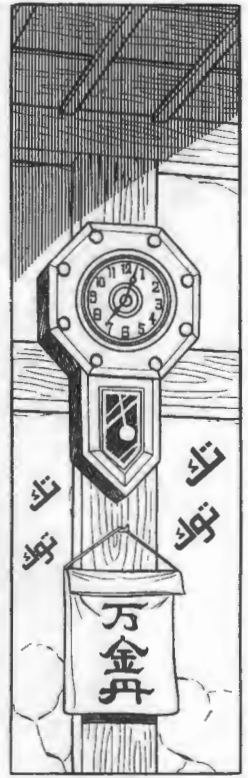


أنتم حمقى، هو ياباني
وطبيعي أن يذهب إلى
الحرب، لا يوجد ما
تتفاخروا به





"كوجي" قال إنه سوف يتطوع
في البحرية، من أجل
عائلتنا، حتى لا يقول الناس
عنى خائن



مهما كنت تعتقد أن الحرب
خطأ، لا مفر أمامك إلا التعاون
مع الجميع في الحرب



إنهم يخدعوننا وبدلاً
من أن يضعون
رصاصة في بنادقهم
يضعونها نحن

أنا أكره أصحاب
النفوذ الذين يجبرون
الناس على الذهاب إلى
الحرب



أنا أشعر بالضيق ولا
أستطيع التحمل أكثر من
ذلك أن يقول الناس عنا
خونة، أريد أن ننجو من
الاضطهاد



وليس معنى ذهابه للحرب
إنه بالتأكيد سوف يموت،
دعنا نرضى عن دخوله
القوات البحرية

يا زوجي، إذا دخل ابننا
"كوجي" القوات البحرية
سوف ينظر لنا الناس
باحترام







اللجنة عليك
يا رئيس
مجلس الحي



يا "ناكاوكا"،
غارة، إطفئ النور
أثناء الغارة



ماذا!

ماذا!



أنت سفاح، سوف
أضربك إلى أن
يتمدد جسمك



أنت، حولت إبني "كوجي"
من إنسان إلى آلة قتل



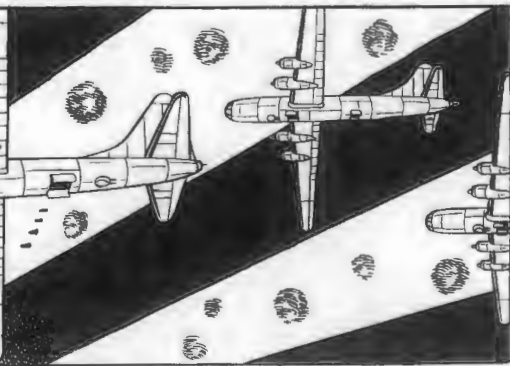
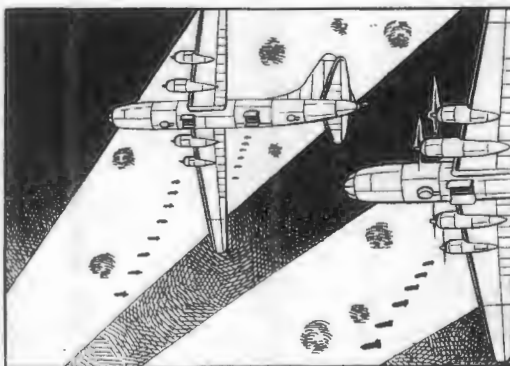
خذ

طاع



طاع

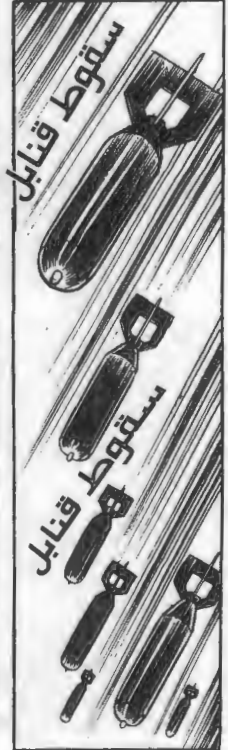
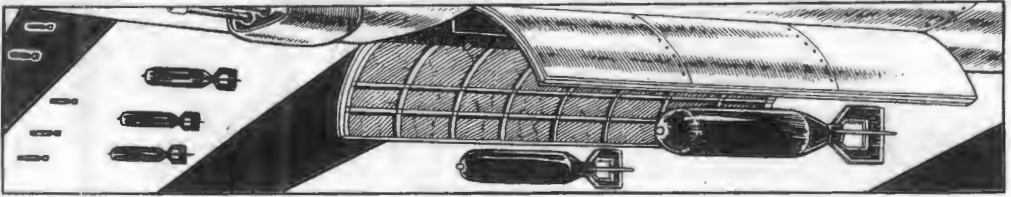
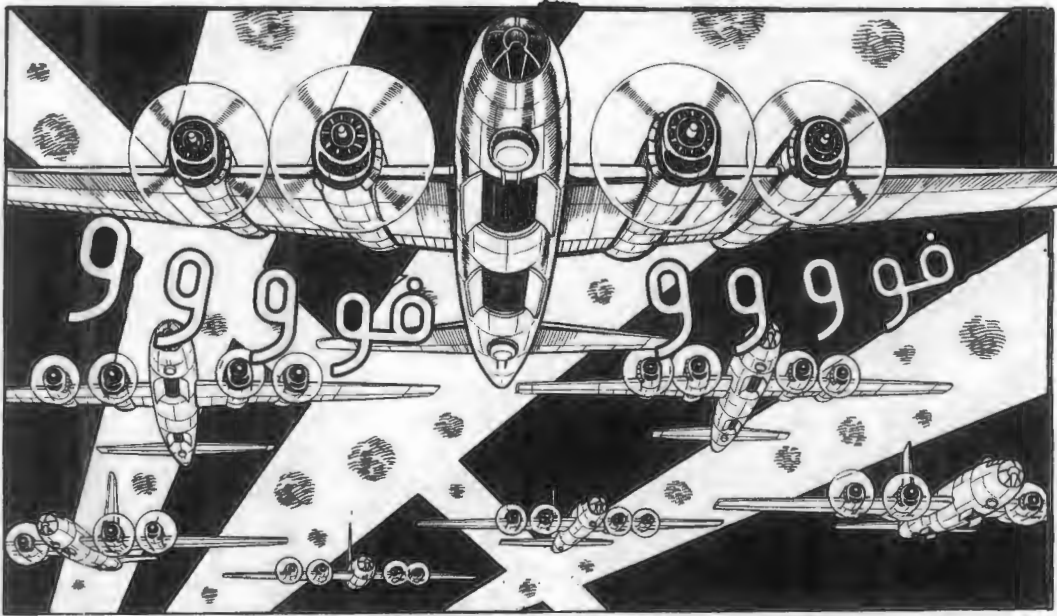


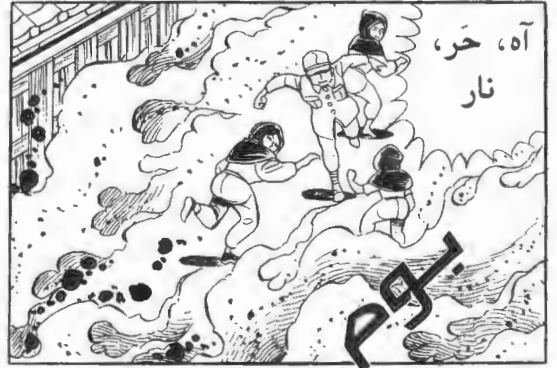
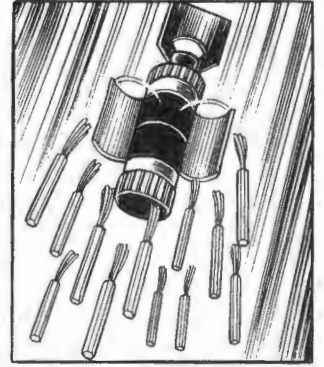
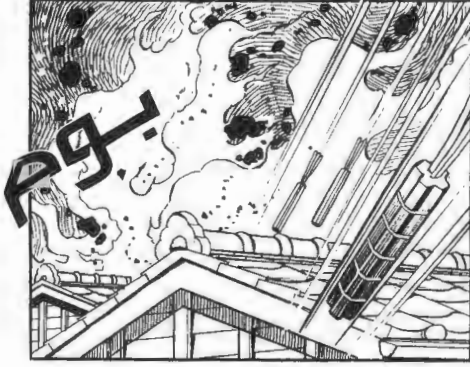


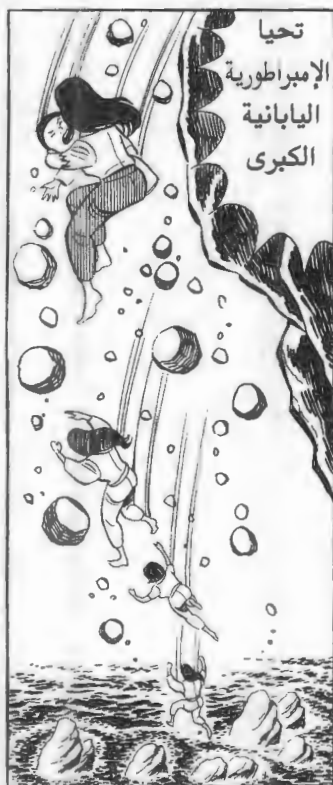


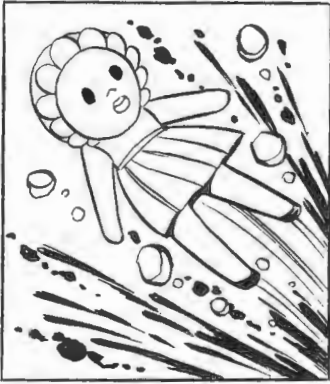
كانوا يريدون صناعة قنبلة ذرية لها قوة تدميرية لا يتخيلها أحد وإلقائها على اليابان، فتسبب لليابانيين أضرارًا بالغة وبذلك يستطيعون إيقاف اليابان عن الاستمرار في الحرب في المحيط الهادئ، وكانوا يجهزون لضرب مدن "كوكورا" و"هيروشيما" و"كيوتو" و"نيجاتا" بتلك القنابل

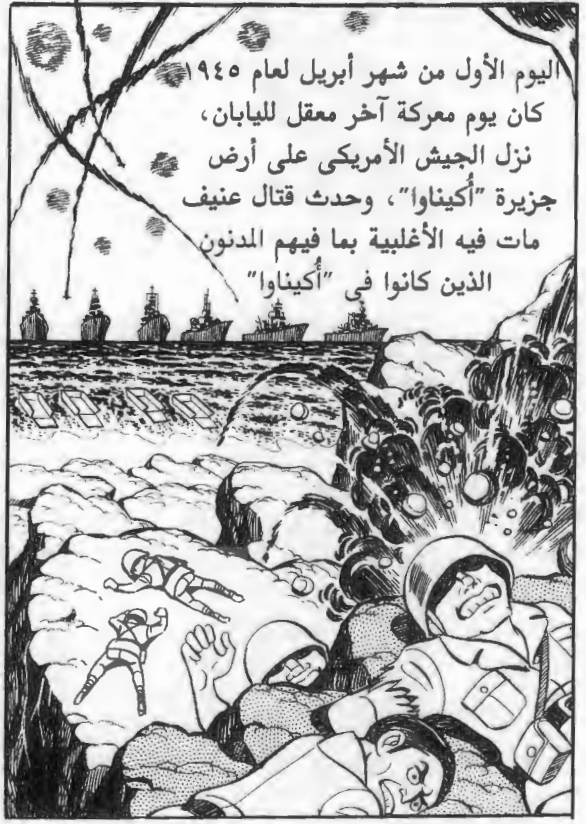






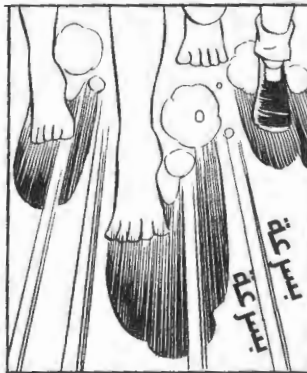


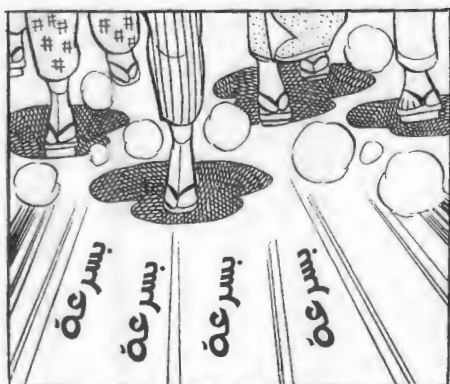


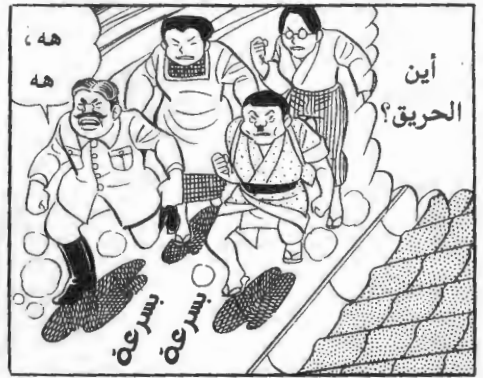


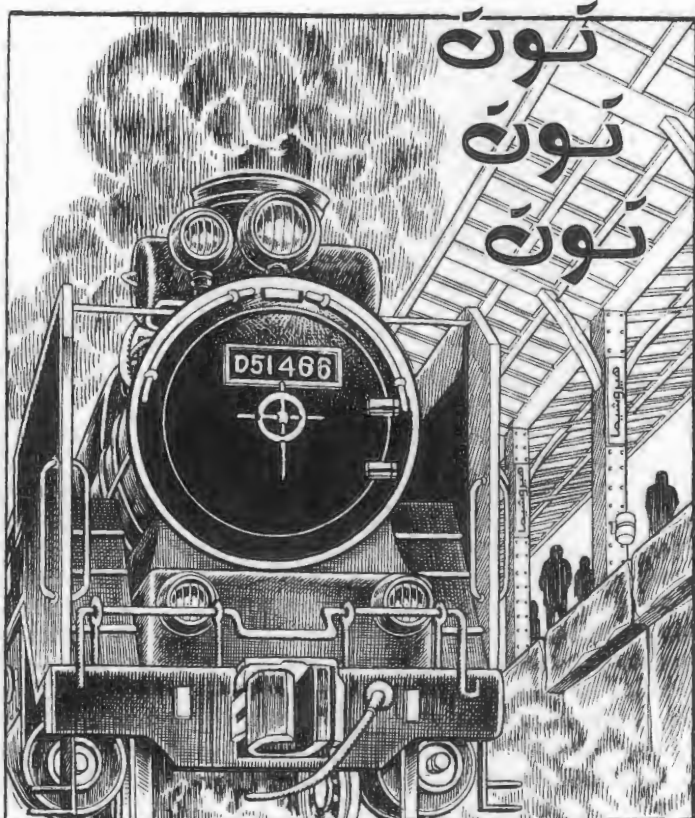








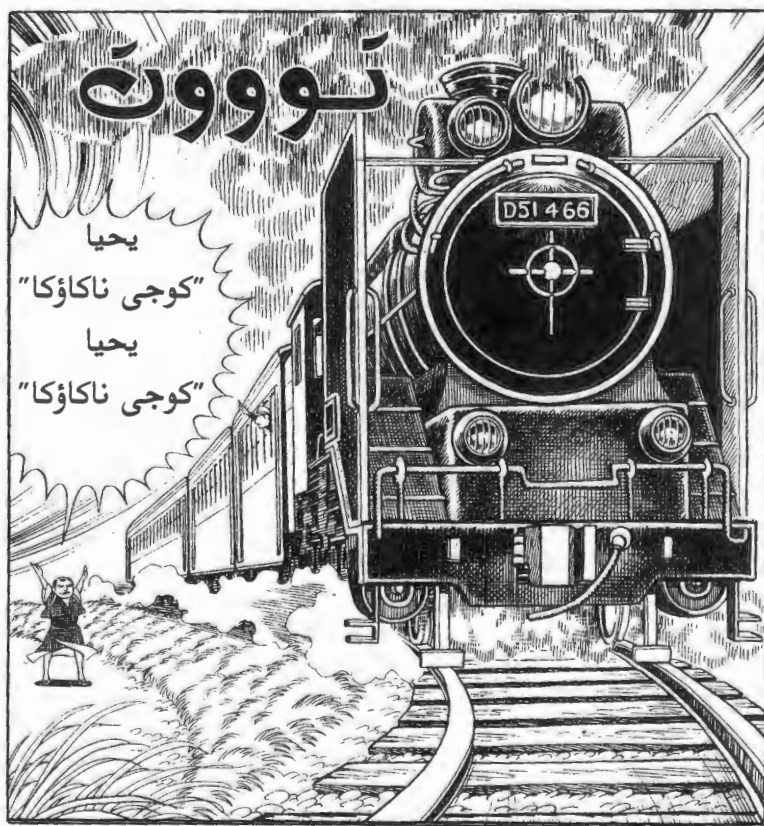


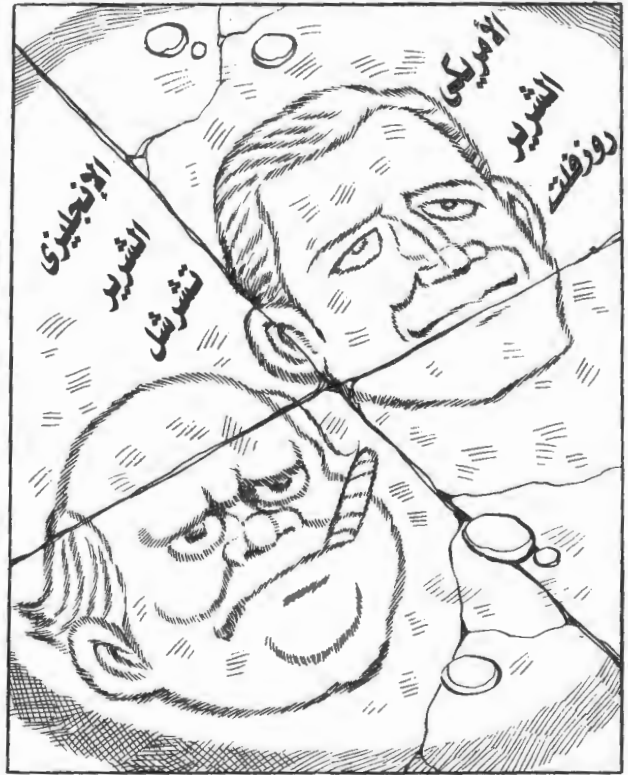


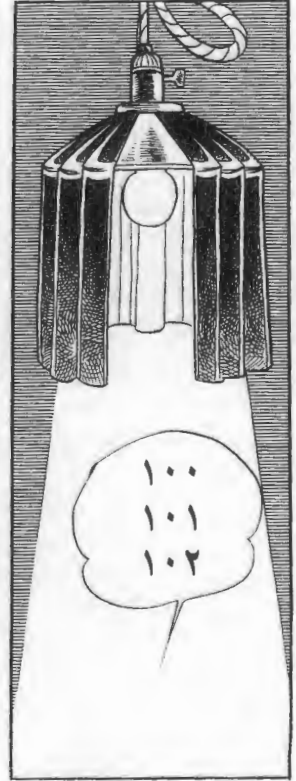


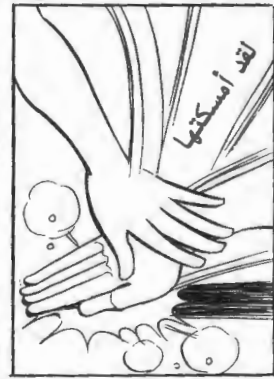
يحييا
"کوجي"
ناکاؤکا

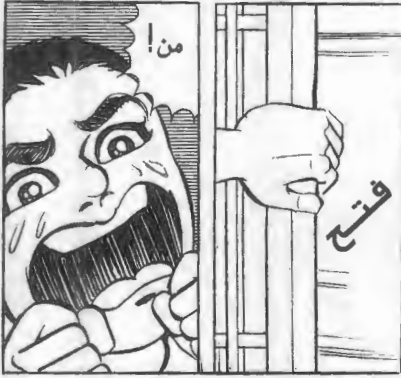
يحييا
"کوجي"
ناکاؤکا

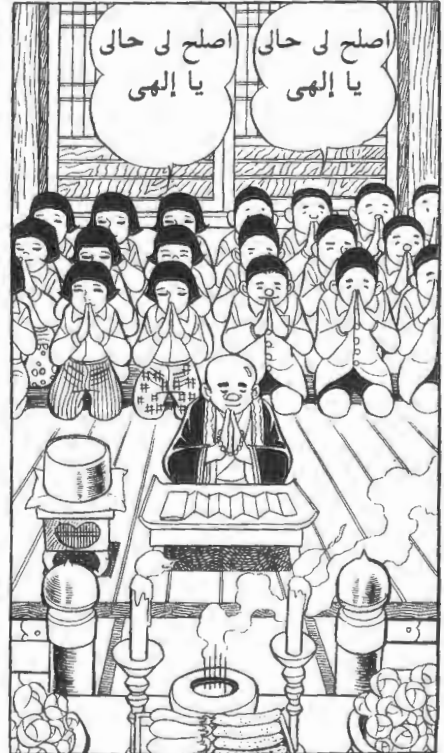
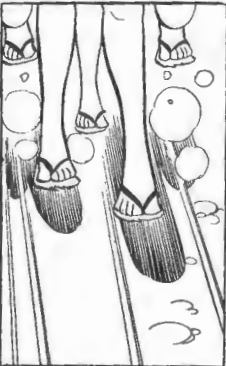
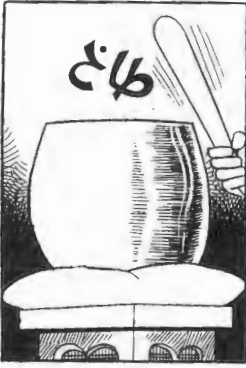


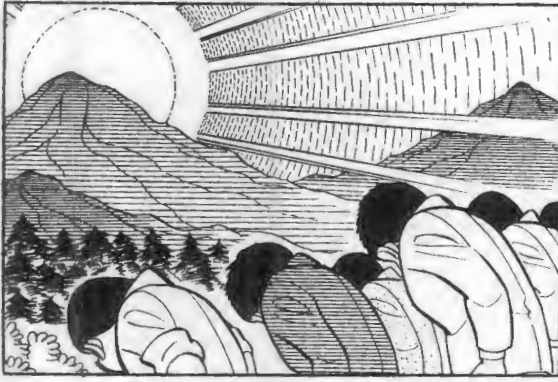






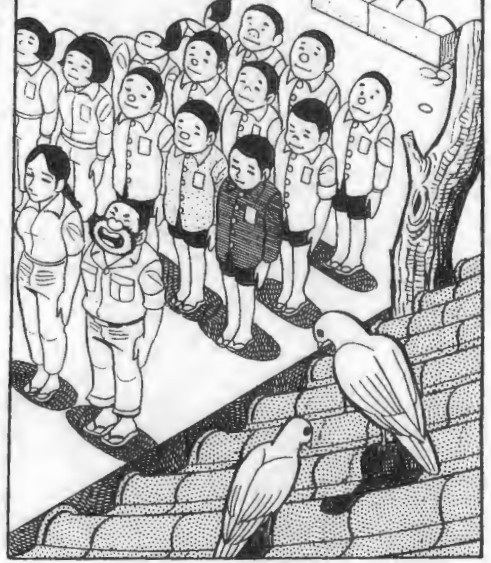






توجهوا ناحية القصر
الإمبراطورى فى
طوكيو وحيوه بأدب
شديد

انتباه



لأن جلالة
الإمبراطور هو الإله
الذى يحمى اليابان

يا "تامورا"، لماذا يجب أن
نحى جلالة الإمبراطور كل
صباح رغم أننا لا نراه أبداً؟



اتجهوا ناحية
اليسار حيث توجد
هيروشيما وقوموا
بالتحية



أنت أحق، طبعاً أنا لا
أعرف إجابة هذا السؤال،
المهم أن تؤمن بجلالة
الإمبراطور



شئ غريب، إذا كان يحمى
اليابان، فلماذا تسقط قنابل
الأمريكان على اليابان؟

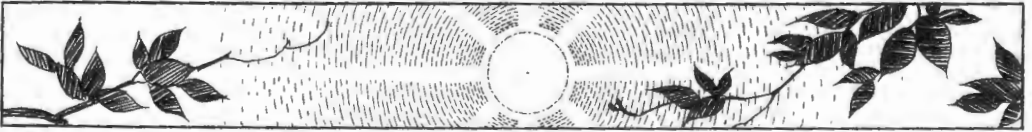


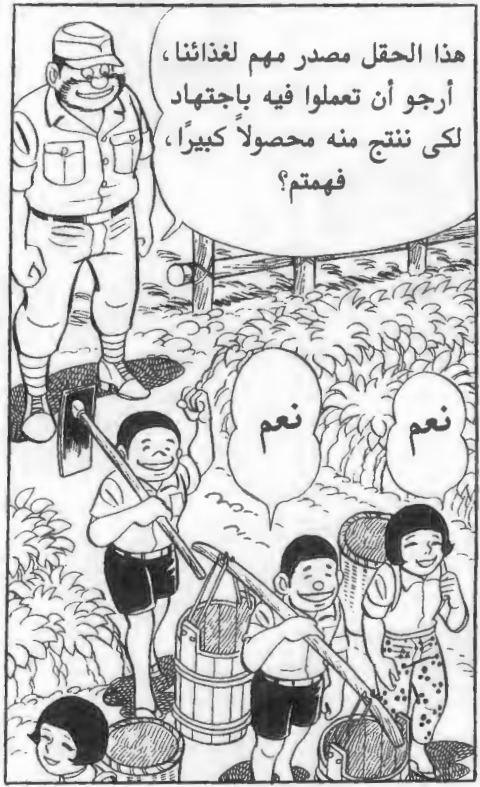
انصراف

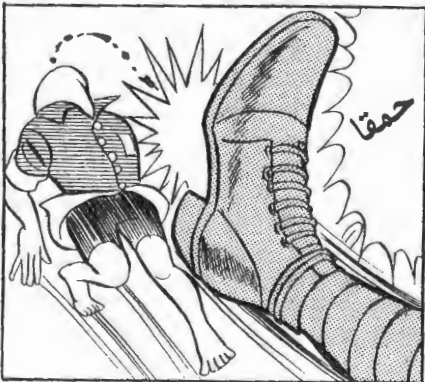
نحن اليوم أيضاً بصحة جيدة
وسوف نجتهد لنصبح أبناء
اليابان القوية



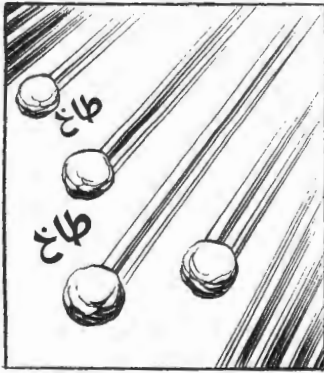
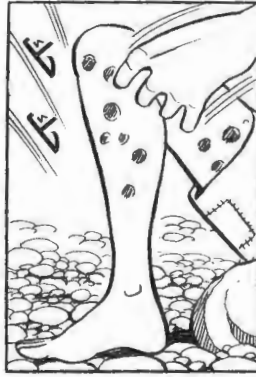
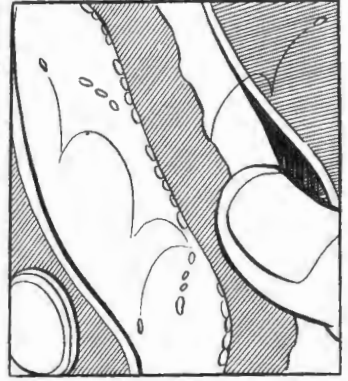
أبى، أمى،
صباح الخير

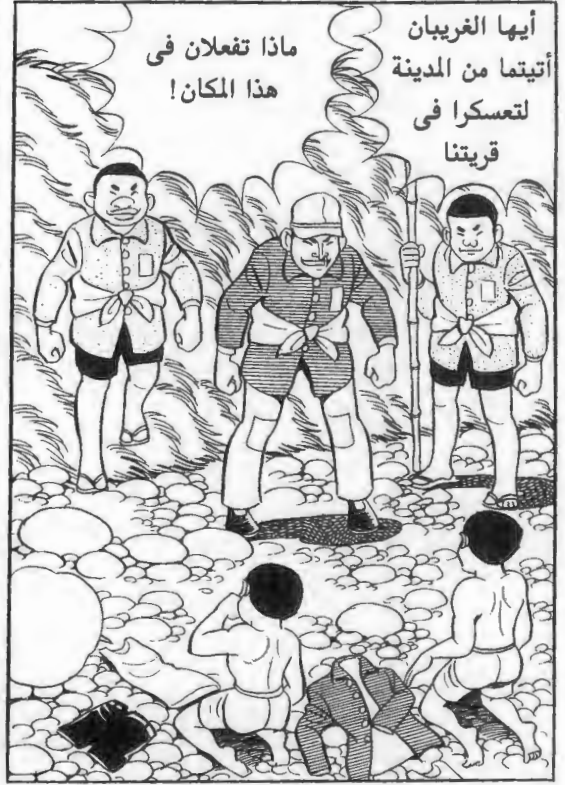


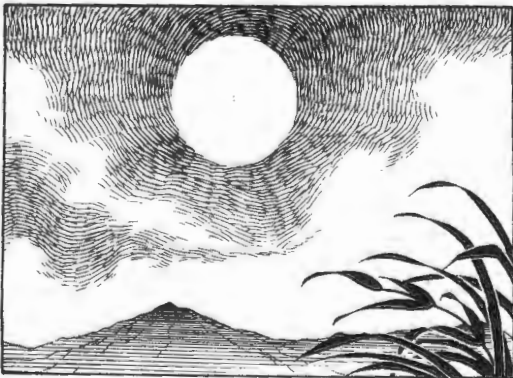


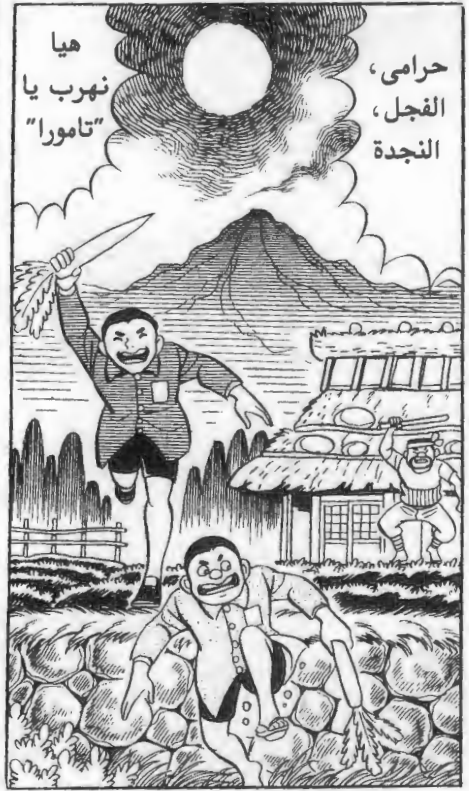
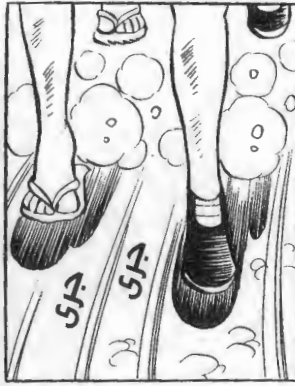










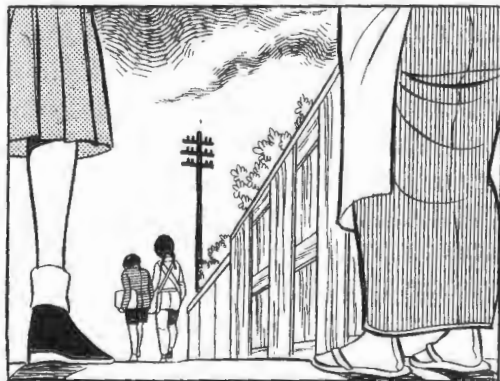
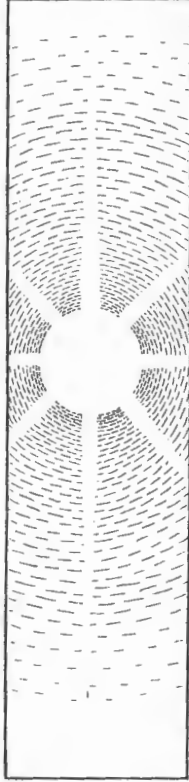










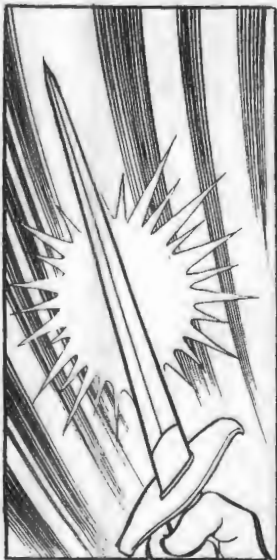
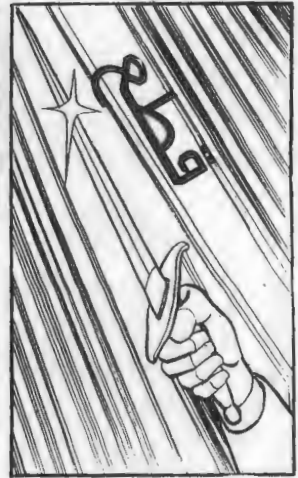


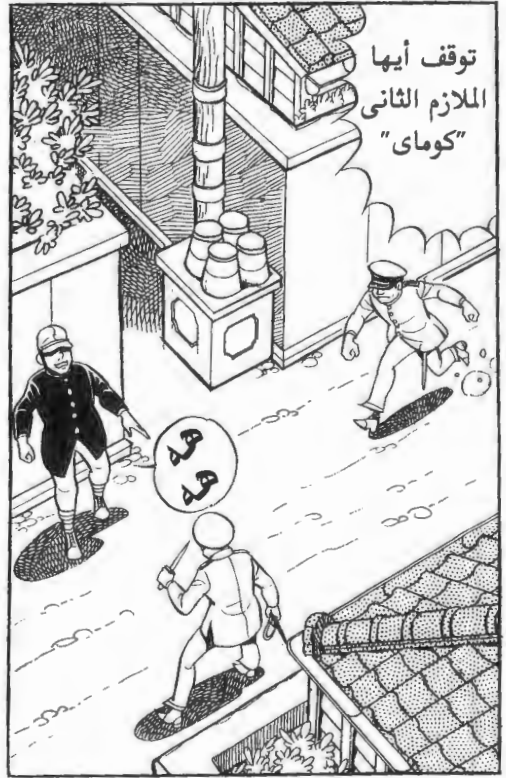
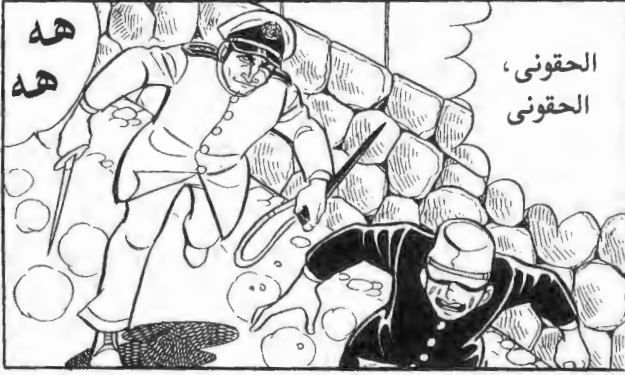




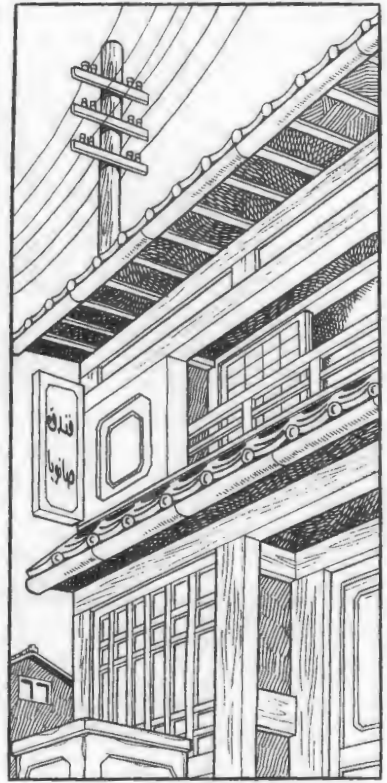




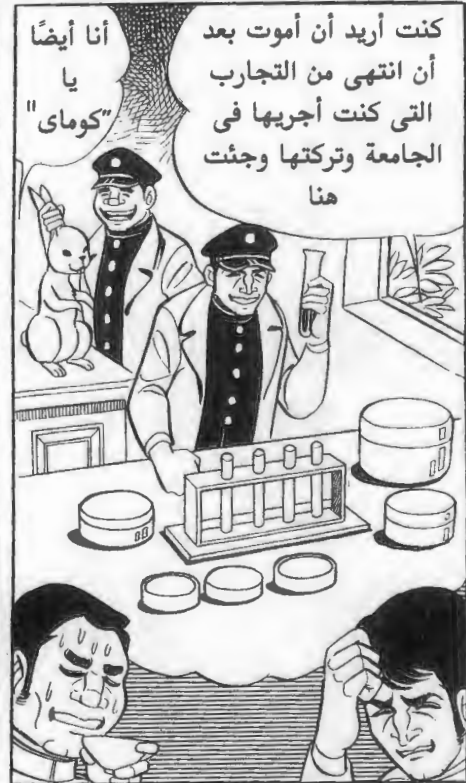


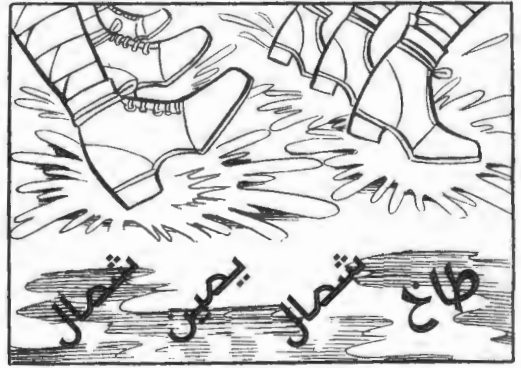
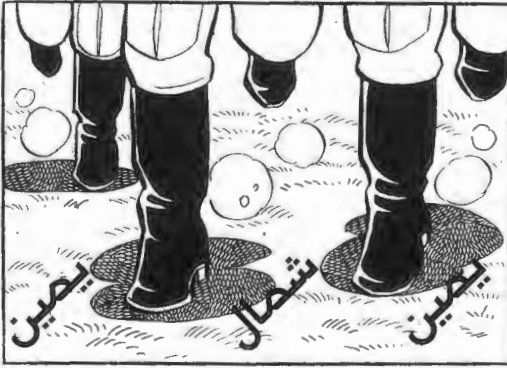


استيقظ فجأة









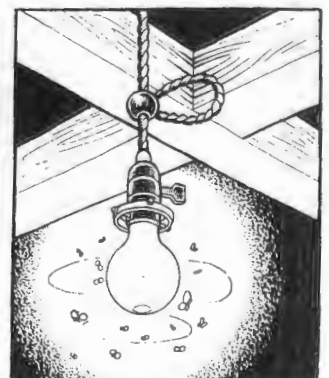
المتطوعون
يتقدمون
خطوة إلى
الأمام

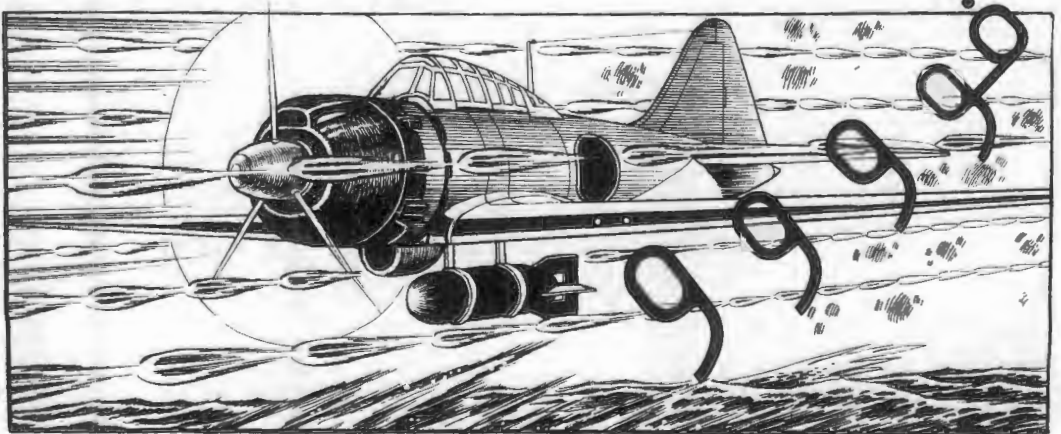
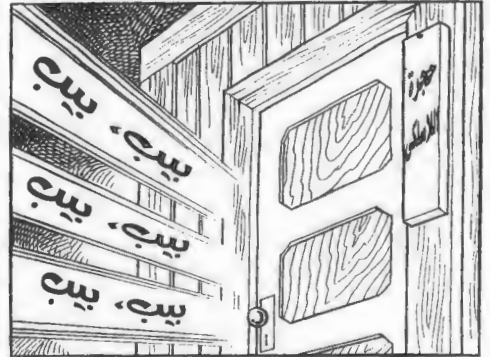
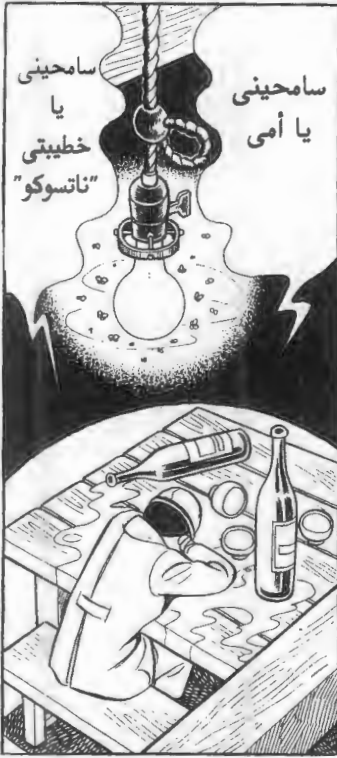


الحرب تزداد ضراوة يوماً بعد يوم،
احملوا قنابل كثيرة وادخلوا
بطائراتكم في سفن العدو فدمروها
حتى نغير مسار الحرب لصالحنا

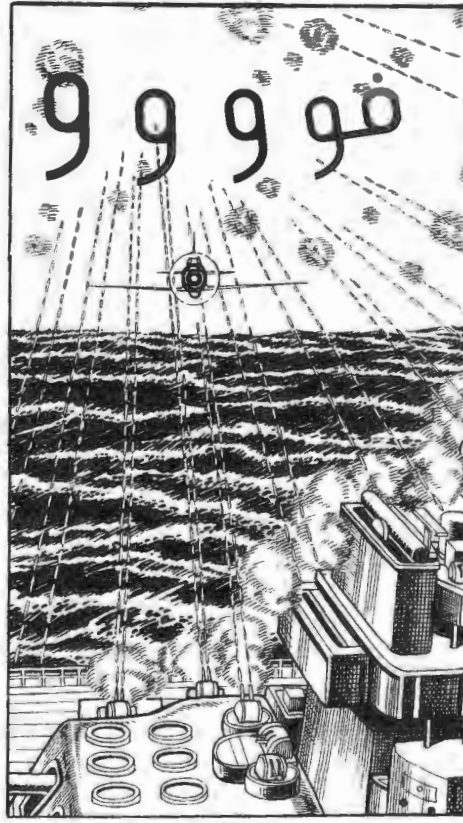
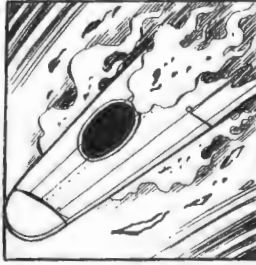
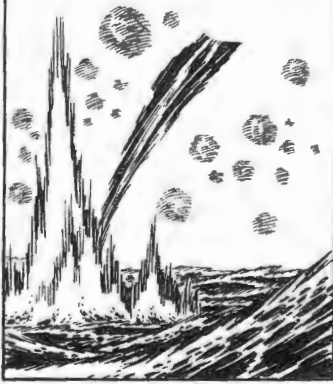
من الآن وصاعداً
سوف نقبل كثيراً
من المتطوعين في
سلاح "طيار
بحري







بدأ العمل بنظام "طيار استشهادي" وهو الطيار الذي يدخل بطائرته في سفن العدو في عام ١٩٤٤ شهر ١٠ يوم ٢٩ وذلك بدخول ٥ طيارين بطائراتهم في السفن الحربية الأمريكية، واستمر ذلك إلى نهاية الحرب، وقد قاموا بأكثر من ٢٩٠ طلعة مات فيها أكثر من ٢٥٠٠ طيار



أنا متشوق إلى أن ينجح الطيارين التاليين ولو بنسبة ضئيلة



٣٠ طائرة تحمل طيارين استشهادين، خرجت في غارات على سفن العدو ولم تنجح واحدة منها في إصابة الهدف

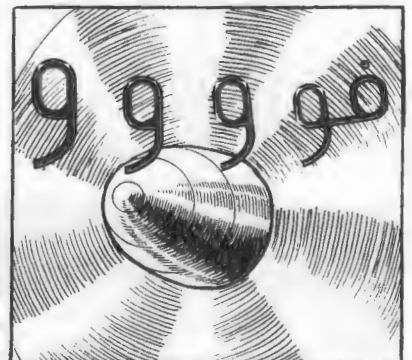
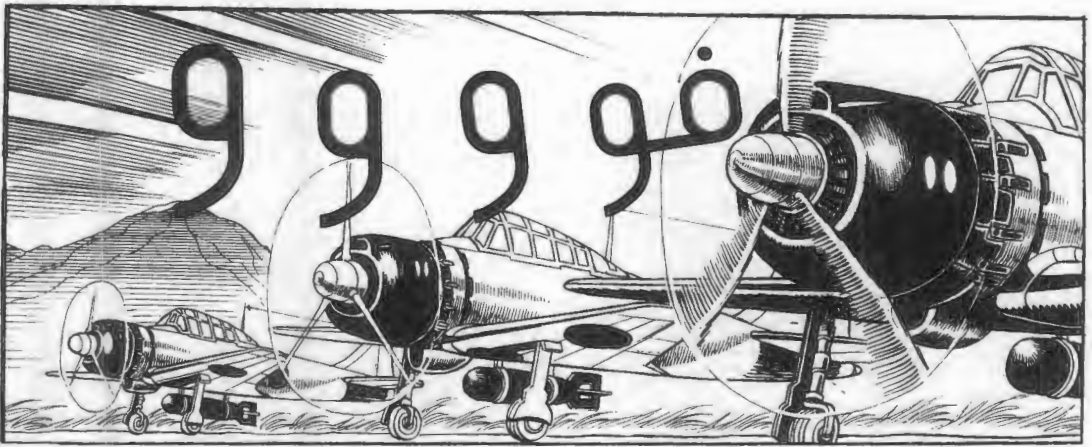
نسبة النجاح صفر، طيارين جلبوا لنا العار

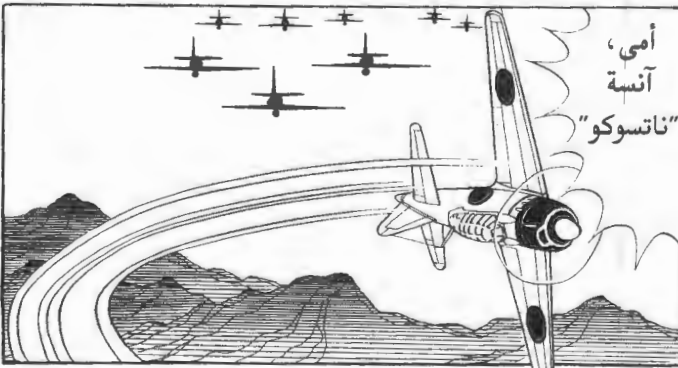
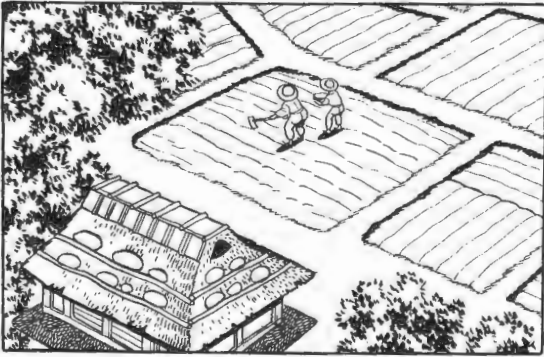
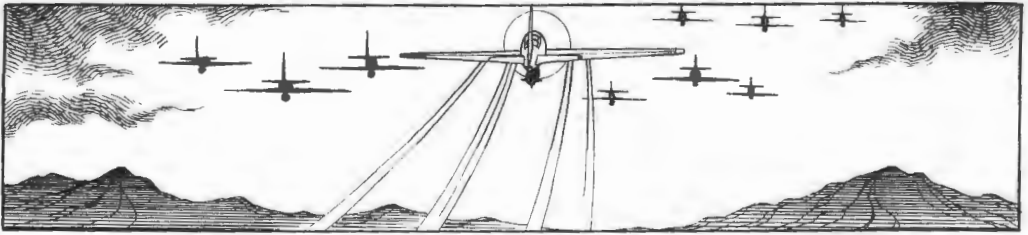
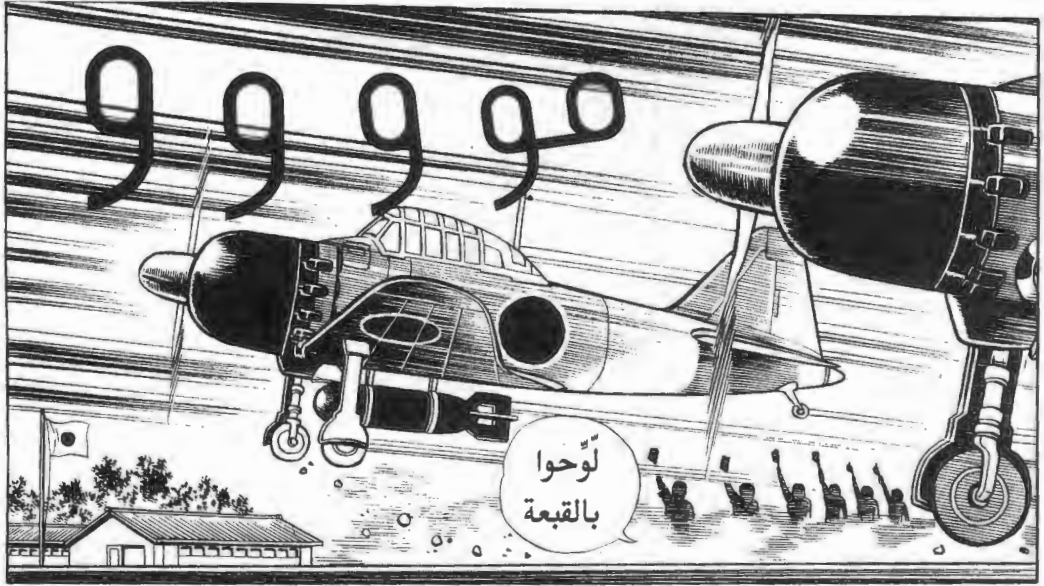


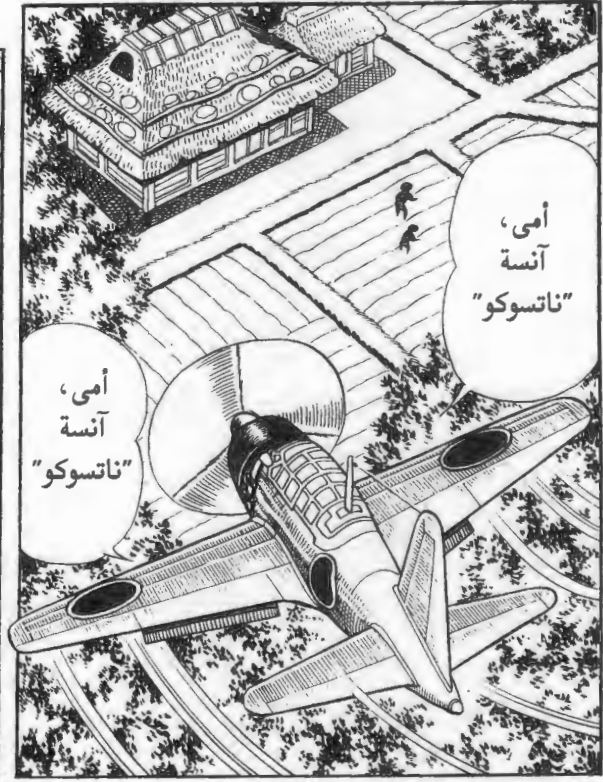
هل نحن لعبة تلهون بها!، هل نحن البشر ترس في آله تحرك الطائرة!

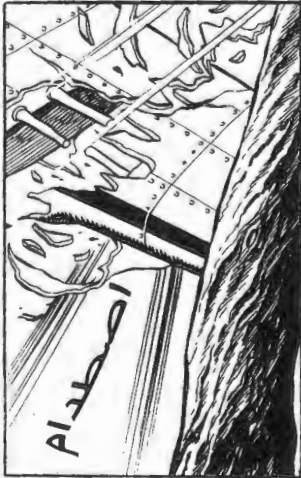
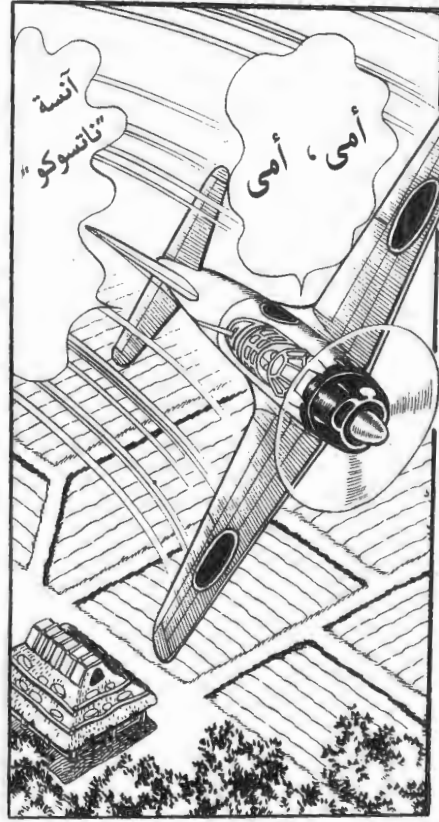
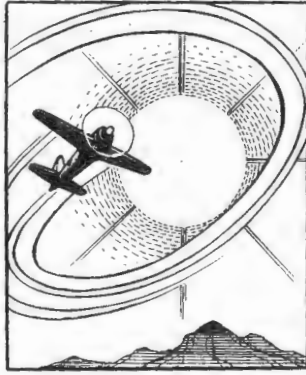
اللعنة عليكم، كل طائرة من تلك الطائرات تحمل إنساناً يذهب ليموت

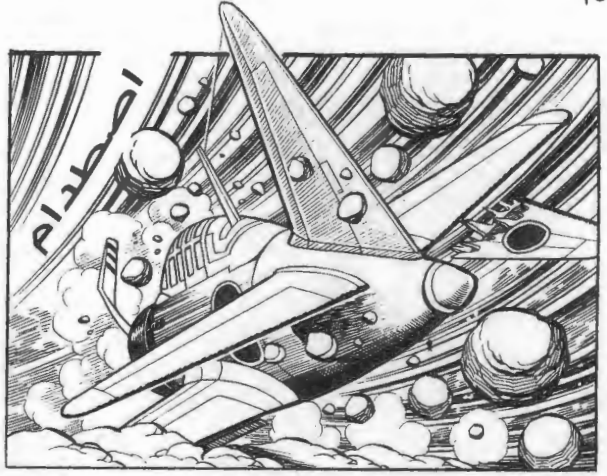






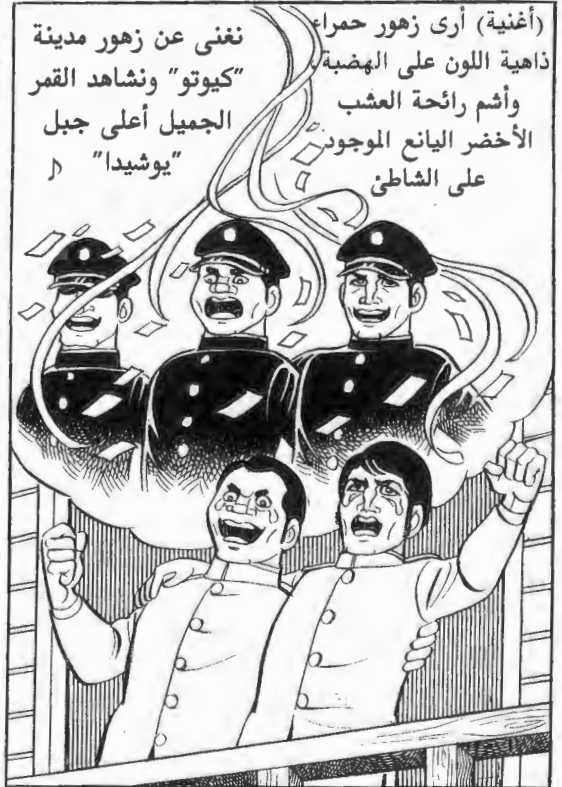




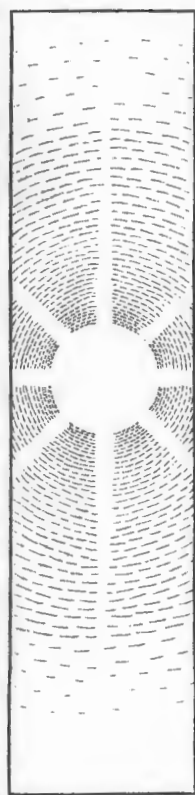


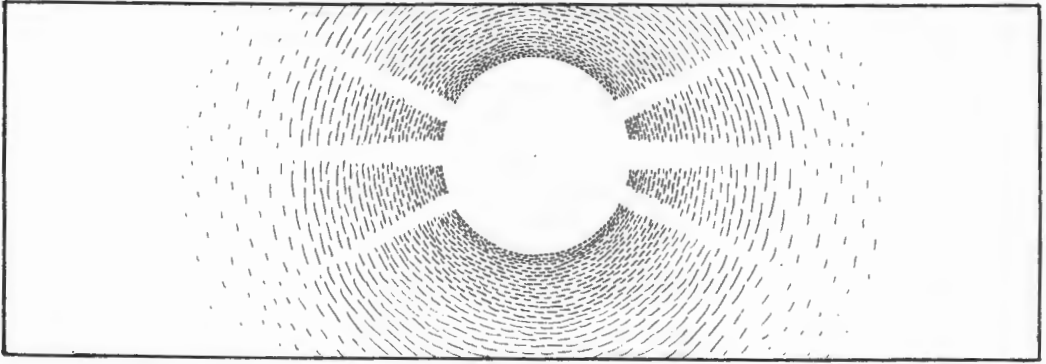


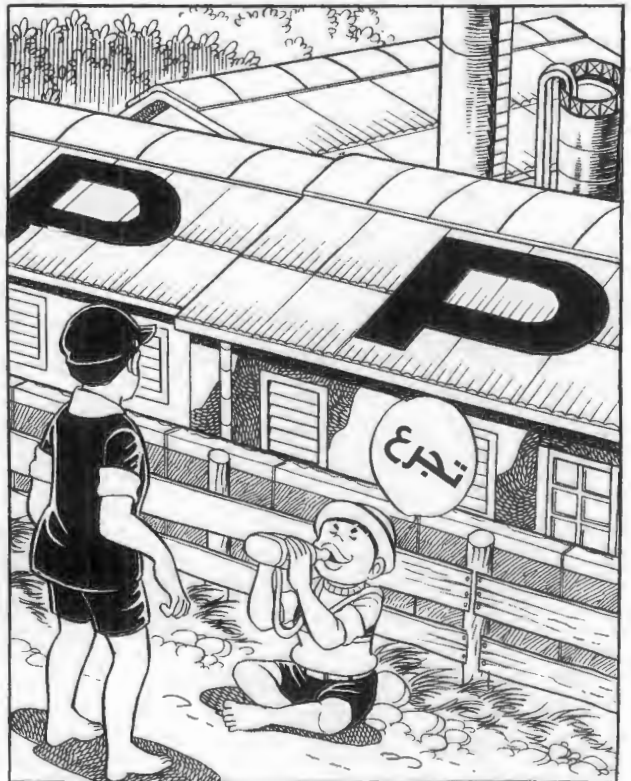
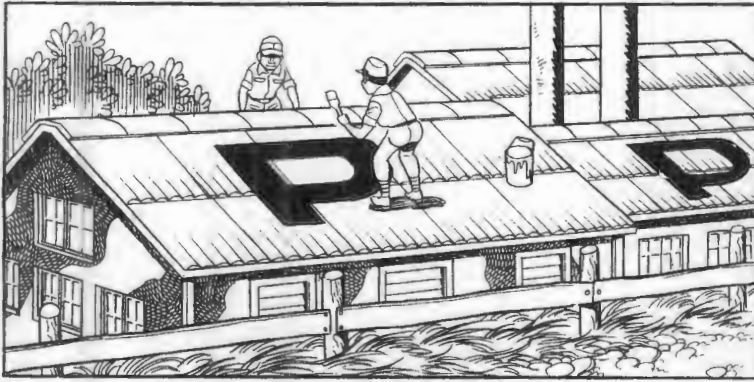




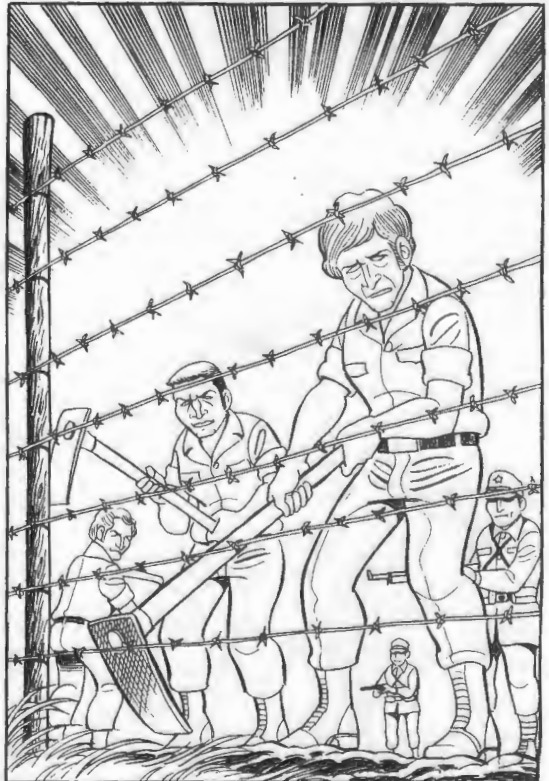
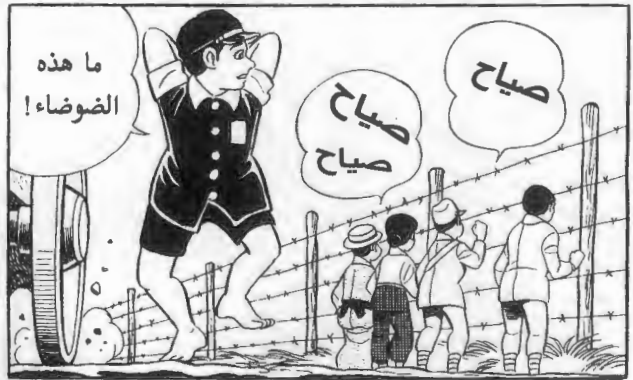
"مدرسة إعداد الطيار البحري" كانت موجودة في قواعد سلاح الطيران البحري وكانت جذابة للذين يريدون الطيران، بسبب زينا الجميل ذات الأزوار السبعة، وكان يلتحق بها الفتيان من سن ١٥ إلى ١٧ وكانت مدارسها منتشرة في مدن "تسوتشي أرا" و"مينيه" و"ميهو" و"كوؤري ياما" و"ايوا كوني" و"كووتشي" و"فوكودا" و"كاجوشيما"

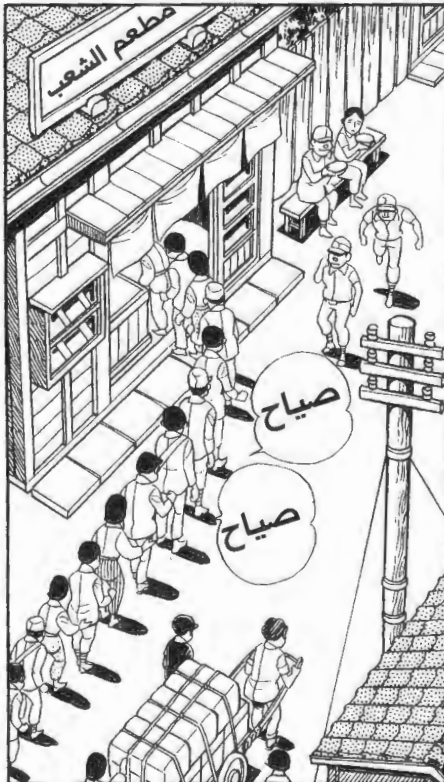


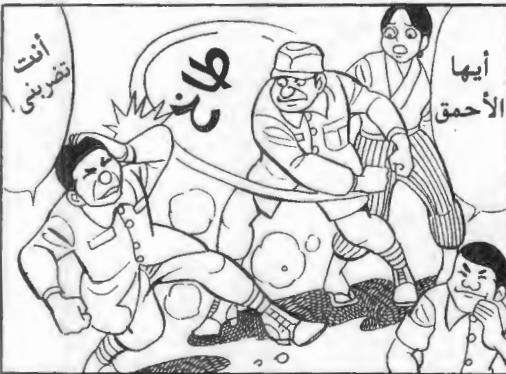


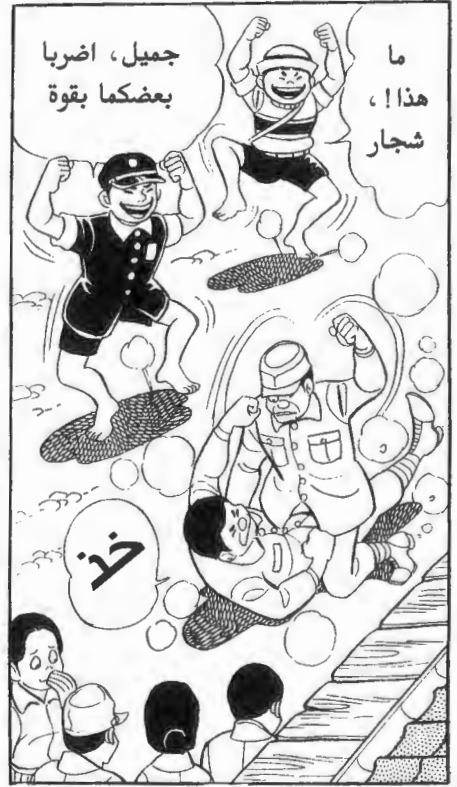












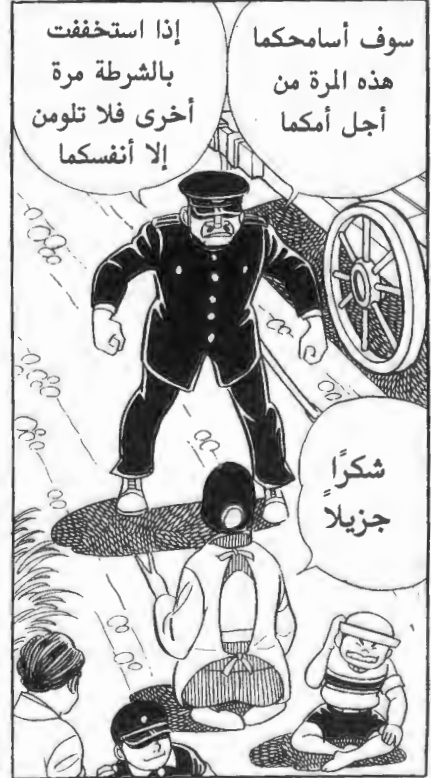
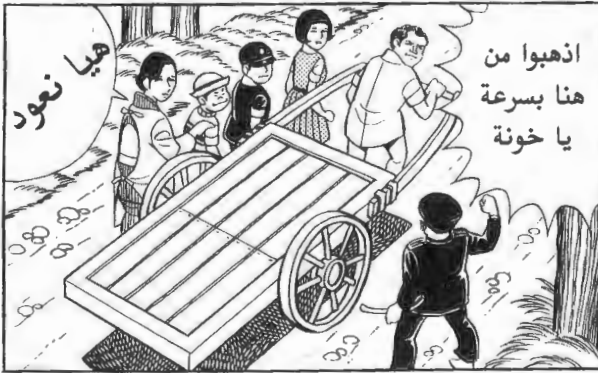


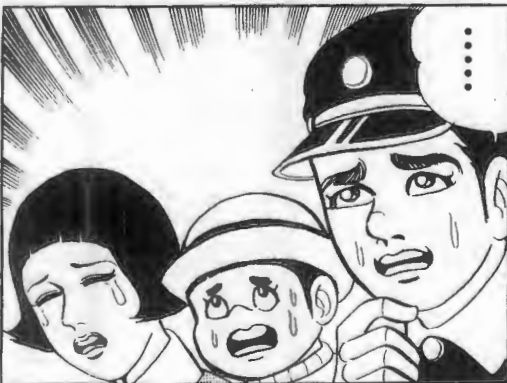
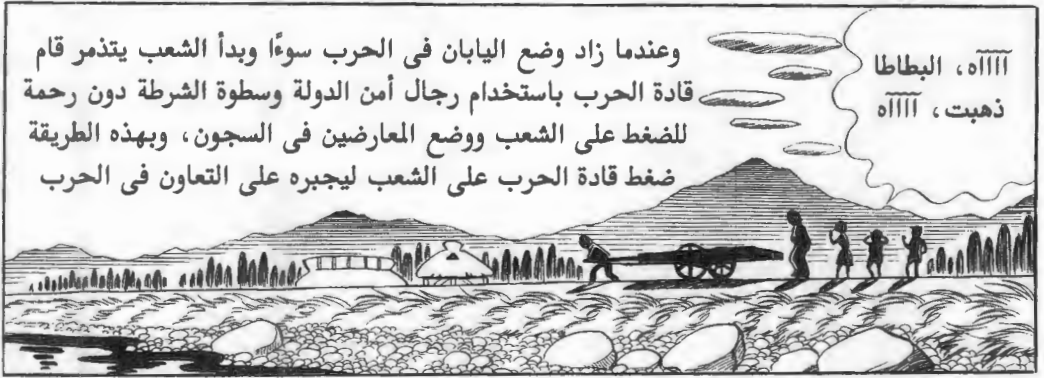


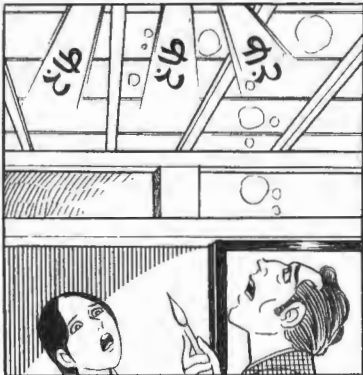
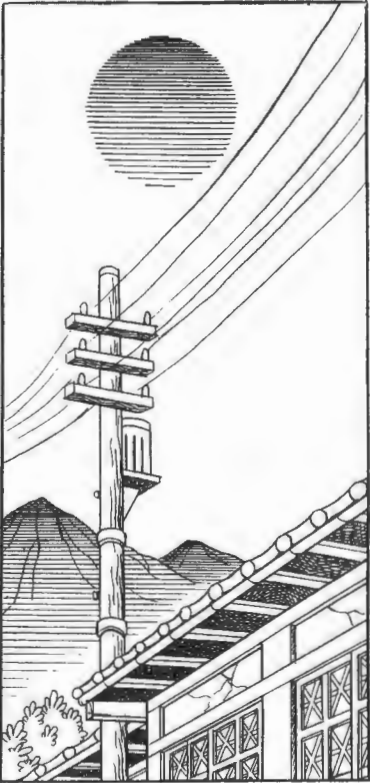
















تماسك يا أبى،
تماسكى يا أمى

لنشبك أصابع
أيدينا ببعضها
ونقسم أن من
يكذب يبتلع ألف
إبرة

أرفض أن أموت
من أجل حرب
كهذه

طبعاً، مهما حدث
سوف نجتهد
ونتخطى الصعوبات



آه، زوجتى "كيمى"، سوف
اجتهد وأعيش وأتخطى
الصعوبات من
أجل أولادنا

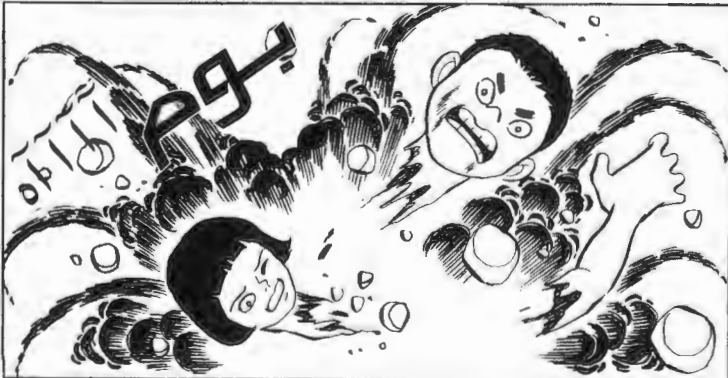
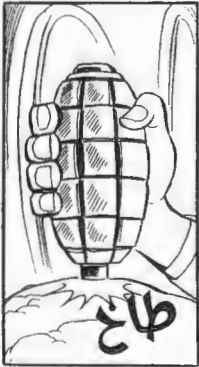
آه، زوجى
أولادنا
حلوين

أنا أيضاً مستعد أن أسرق، السرقة تصيح
لا شيء إذا قارنتها بالذين أقاموا الحرب
وتسببوا فى قتل الملايين وجلسوا
يتناولون الطعام الشهى بالأموال التى
جنوها من دم الفقراء

سوف أفعل أى
شيء لأحافظ على
هؤلاء الأطفال،
حتى لو سرق







شبح الموت كان يقترب
كل يوم من أرض
اليابان التي يعيش
عليها "جن" و"شن"

شاهدت
النجم الأول

شاهدت
النجم الثاني

مات في تلك المعركة ١٠٩
ألف جندي ياباني و ١٠٠ ألف
من سكان جزيرة "أكيناوا"



هه، هه، هه
أنا بخير



ماذا حدث لك يا
زوجتي؟ لون
وجهك شاحب

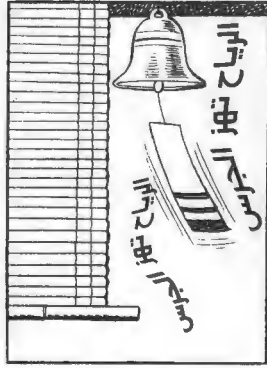
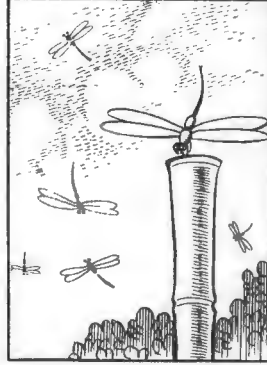
هه
هه



زوجتي، ماذا
أصابك؟ أفيقي

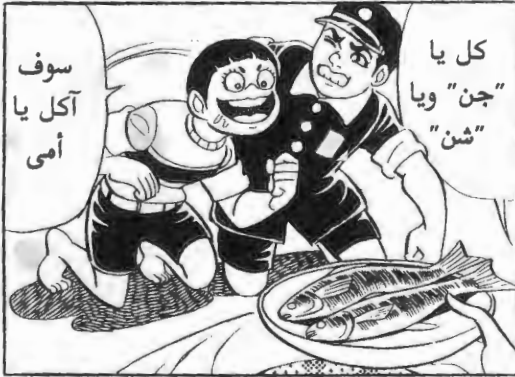




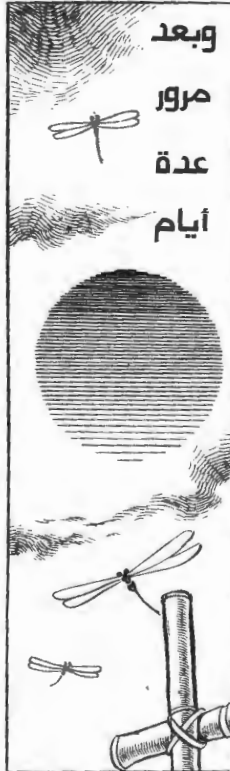
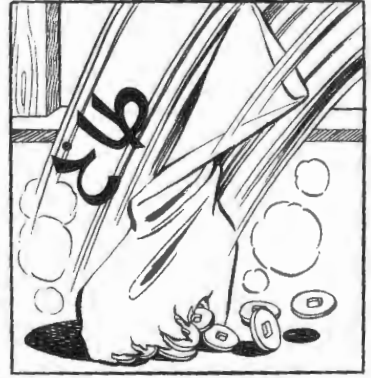






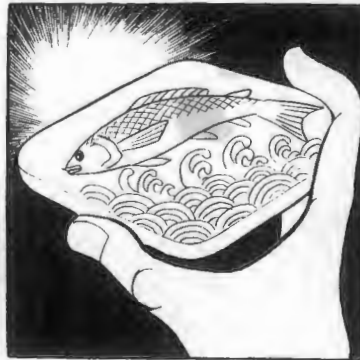


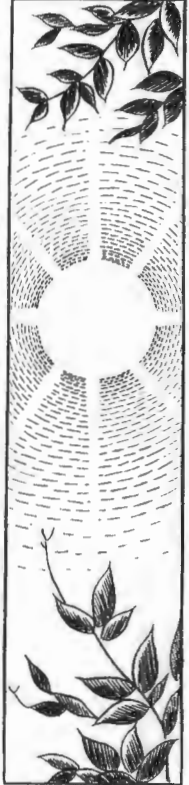


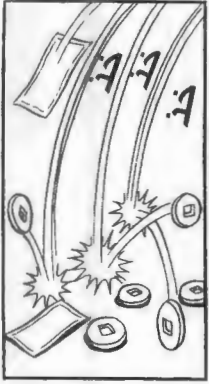






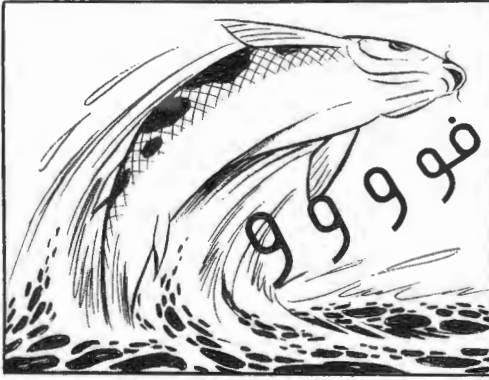


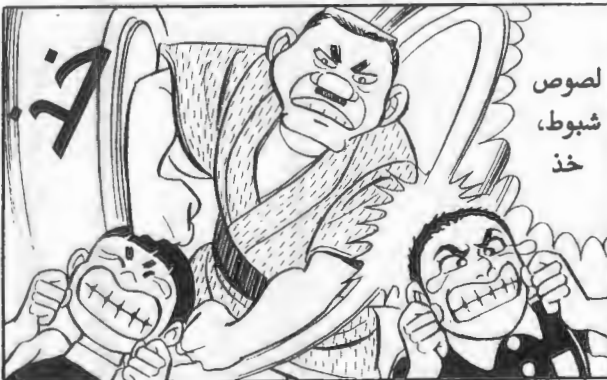














عندما يريد
الإنسان أن
يحسن إلى
والديه يكونا
قد ماتا

وأنا أيضاً كنت أريد أن
أحسن لوالدي أثناء
حياتهما ولكنهما ماتا قبل
أن أحسن إليهما مما
جعلني أتألم من الندم

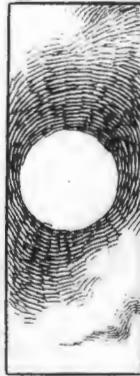


شكراً
جزيلاً



(أغنية)

يا شحاذون ٨٠٠ محافظة، احضروا
الأواني وتعالوا أمام باب المنزل،
اعطنا يا سيد المنزل طعاماً، اعطنا
حتى تمتلئ بطوننا



أنا سعيد، وجه ذلك الرجل
العجوز صارم ولكنه طيب
القلب

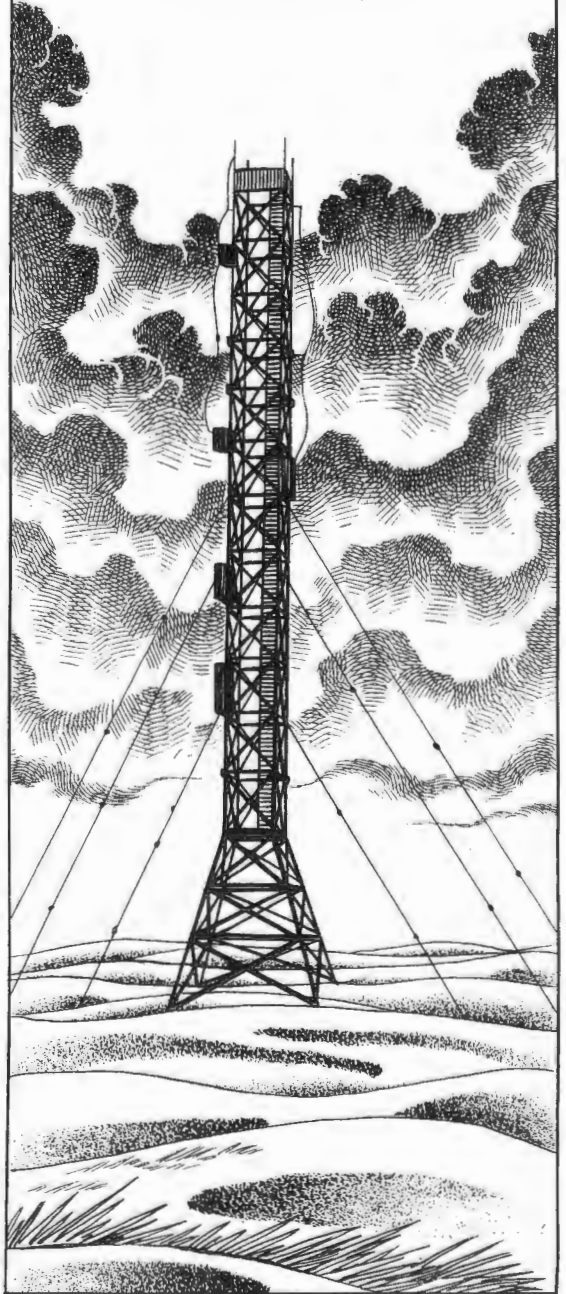
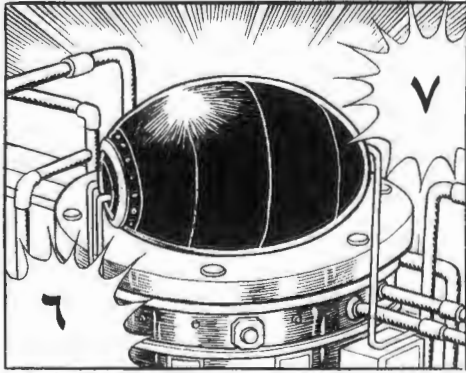
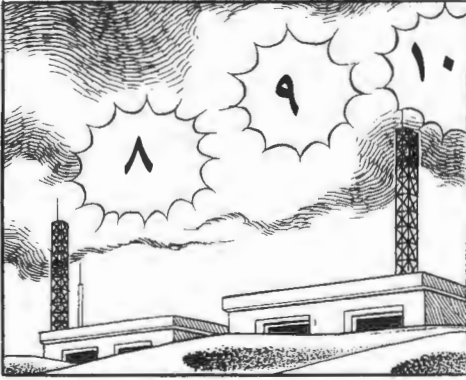
السمكة
تقفز

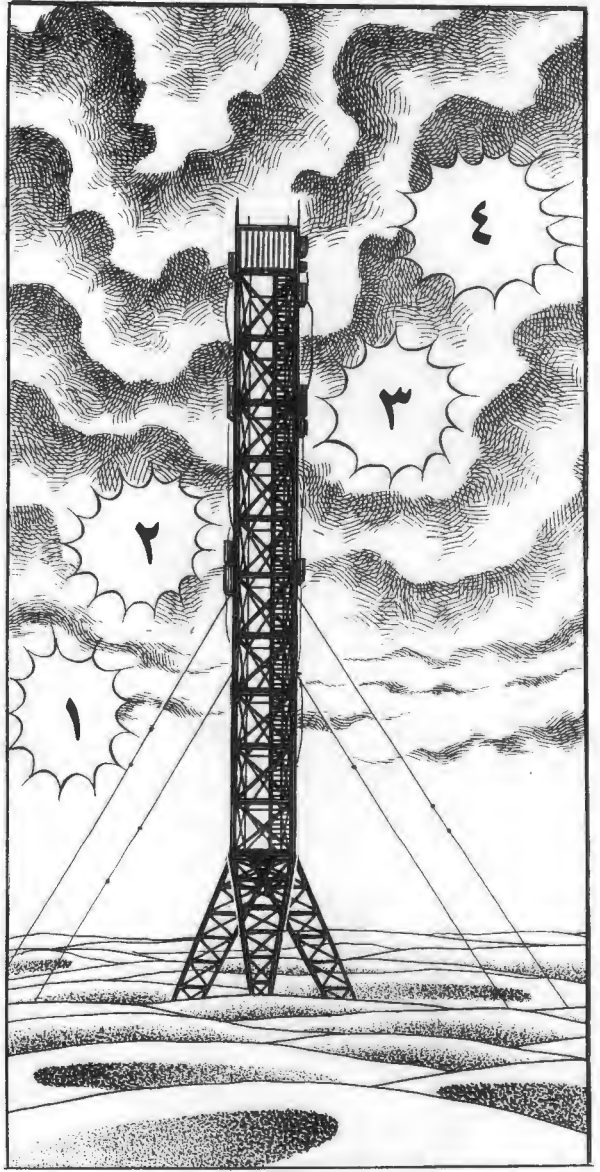
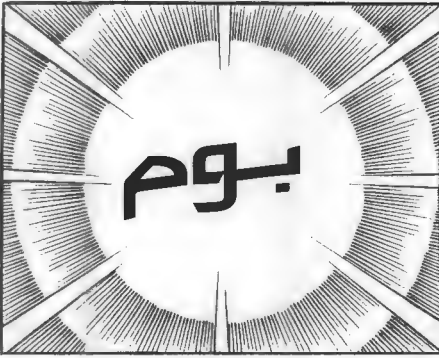
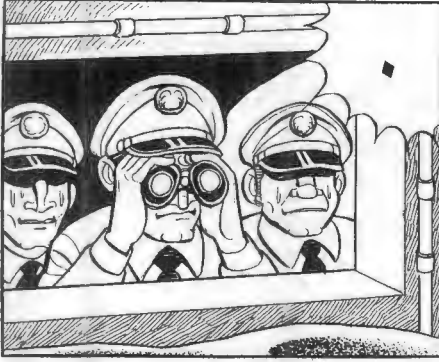






وأطلقوا على تلك القنبلة "الولد الصغير"،
وكانت كرة كبيرة من البلوتونيوم في
حجم ثمرة أناناس وتم وضعها على برج
حديدي ارتفاعه حوالى ١٠٠ قدم (٣٠ متر)
وبذلك أصبحت الدنيا على وشك الدخول
في عالم الموت الذرى المرعب







ولكن قادة الجيش
الياباني رفضوا "إعلان
بوتسدام" وأعلنوا أنهم
مستمرون في الحرب إلى
آخر معركة



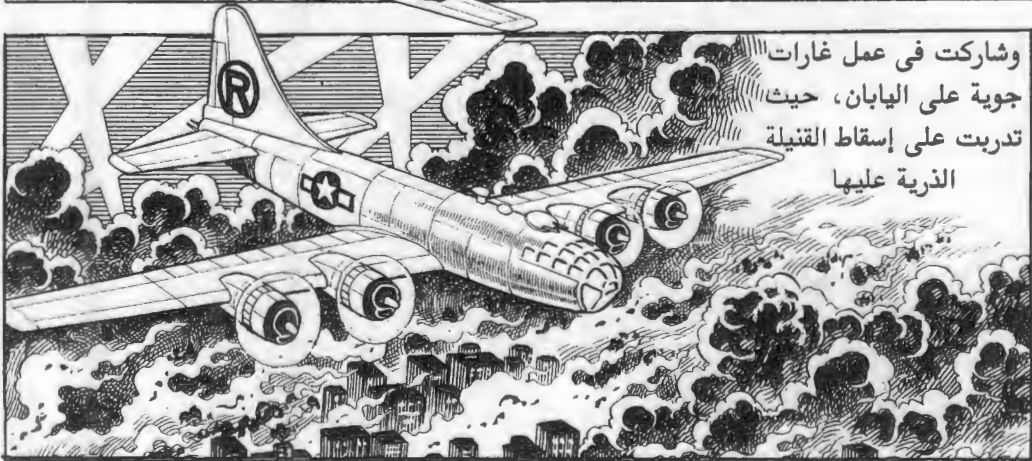
وفي ٢٦ / ٧ / ١٩٤٥م قامت كل من الولايات المتحدة
وبريطانيا والصين بما يُعرف بـ "إعلان بوتسدام"، وطالبوا
اليابان في ذلك الإعلان بوقف الحرب دون أى شروط،
وهددوا اليابان بأنها إذا استمرت في الحرب فسوف يدمرون
الجيش الياباني واليابان



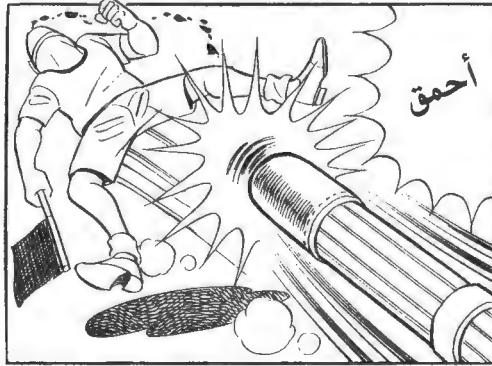
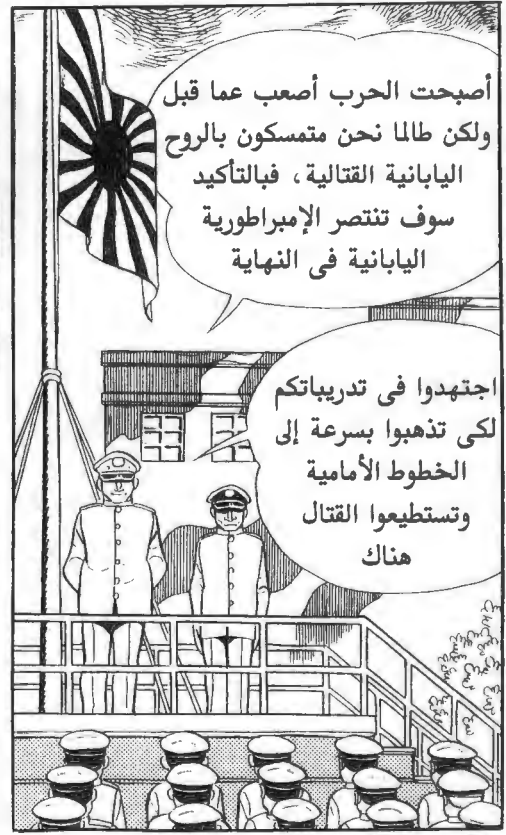
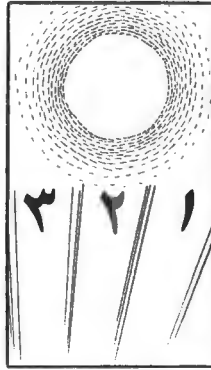
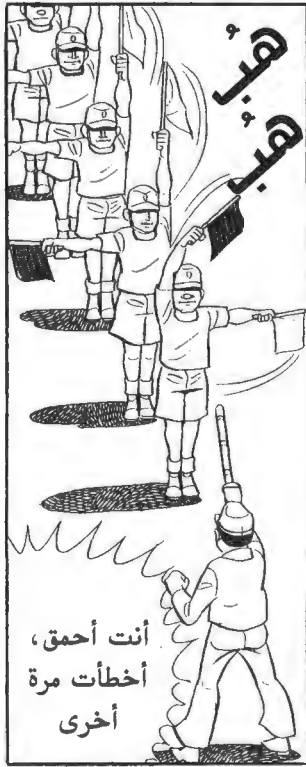
ونزعو مدفع من الطائرة بي ٢٩ وبدلاً من
أن يضعوا مكانه القنبلة الذرية وضعوا قنبلة
على شكل يقطين (كمثرى)، وبدأت الطائرة
في عمل تدريبات على الطيران من الخليج
الكاربيبي إلى المكسيك ذهاباً وإياباً

الولايات
المتحدة
الأمريكية

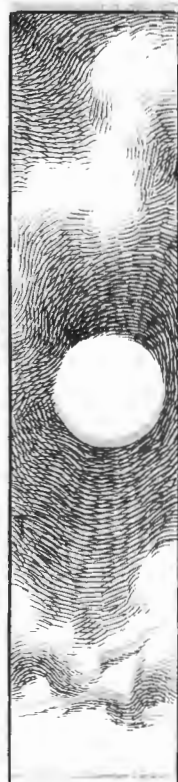
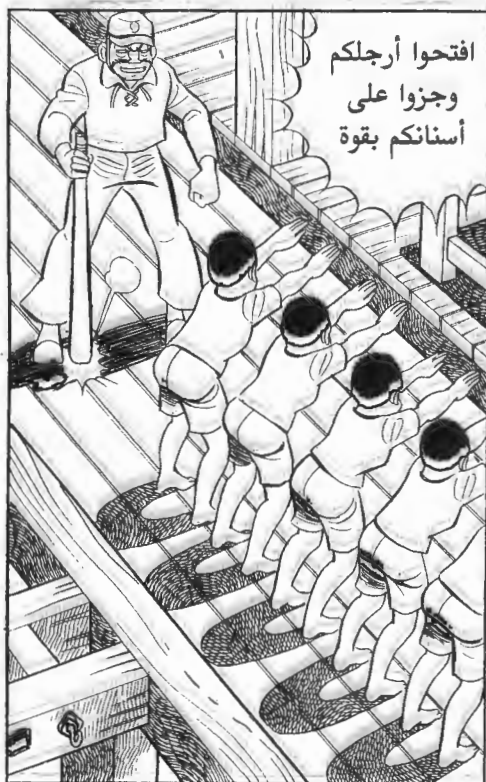
وعلى هذا أصدرت أمريكا
أوامر لجيشها بتنفيذ خطة
إسقاط القنبلة الذرية على
اليابان، وكونوا سرّاً فرقة
أطلقوا عليها "فرقة الطيران
المشتركة ٥٠٩"



وشاركت في عمل غارات
جوية على اليابان، حيث
تدربت على إسقاط القنبلة
الذرية عليها



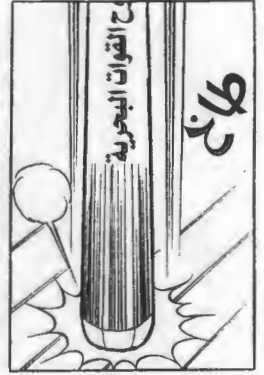
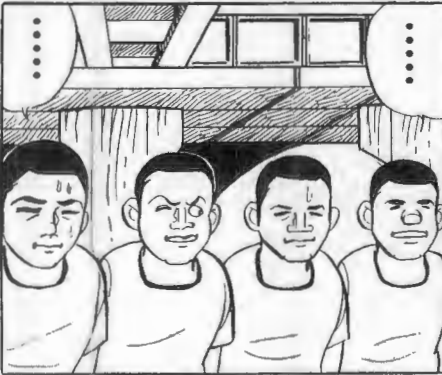


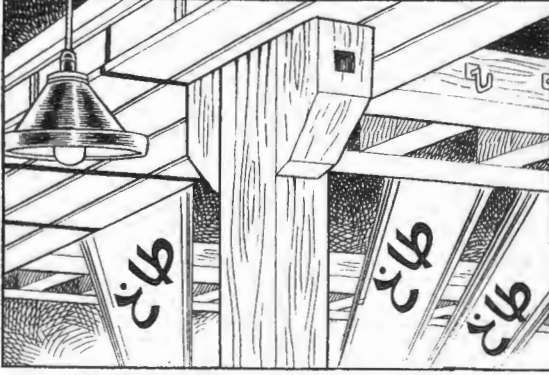


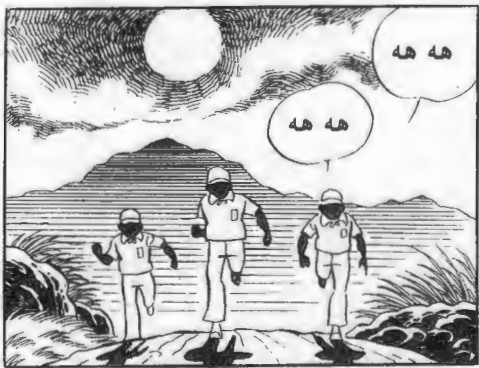
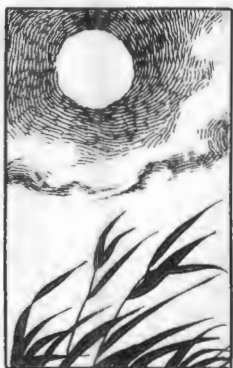


ومع التدريبات القاسية والدراسة والضرب
اكتسب "كوجي" ورفاقه الروح العسكرية
القائمة على الولاء المطلق لقادتهم

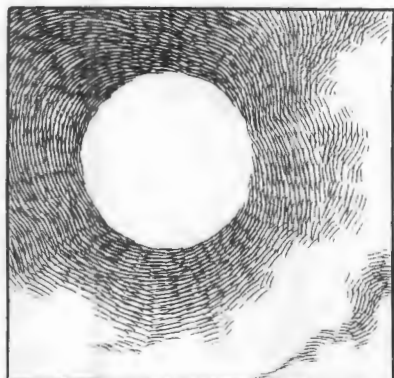












شكراً يا "كوجي" أنت الوحيد
الذي يتعامل معي باحترام
ويساعدني

سوف اطلب من المعلم
الأول أن يعفو عنك



أرجوك أيها المعلم
الأول أن تعفو عن
"هاناذا"



سوف أعلمك الروح
القتالية لرجال
البحرية، حتى
اجعلك لاتفكر مرة
أخرى في الهرب

"هاناذا"، أنت
عار على سلاح
الطيران البحري
الذي له تاريخ
مشرف



"كوجي"
لا تتكلم فيما
لا يعنك
لكن

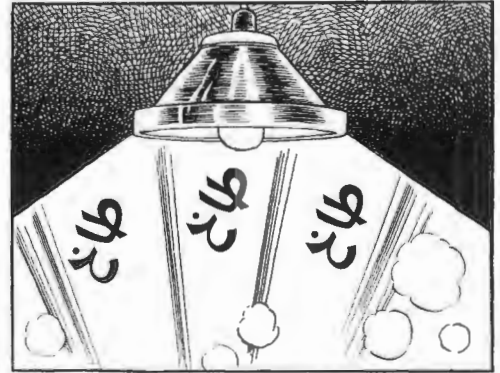


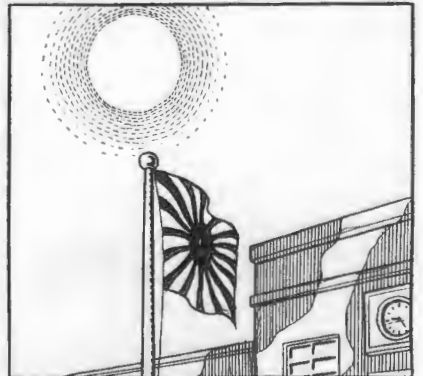
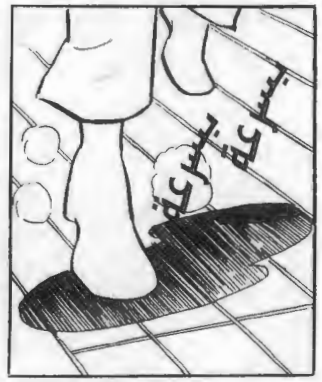
"هاناذا"، لقد جعلت
الناس تسخر مني



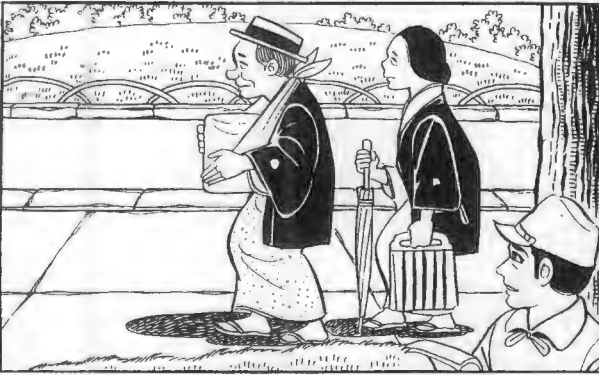
لا تتدخل
في هذا
الموضوع



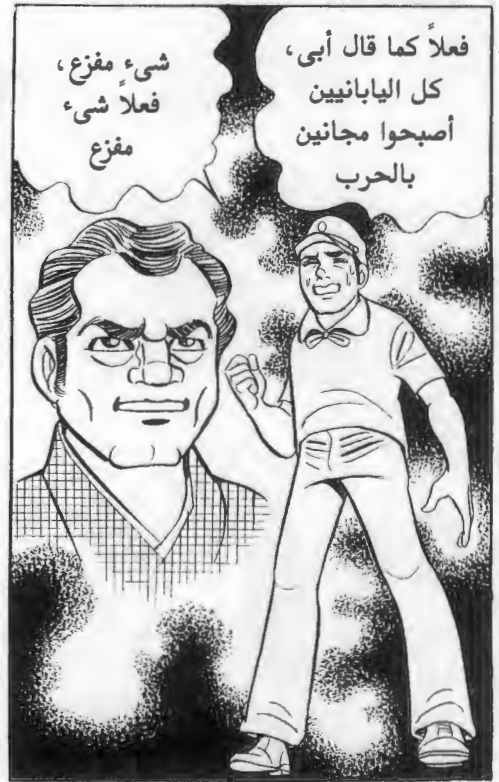




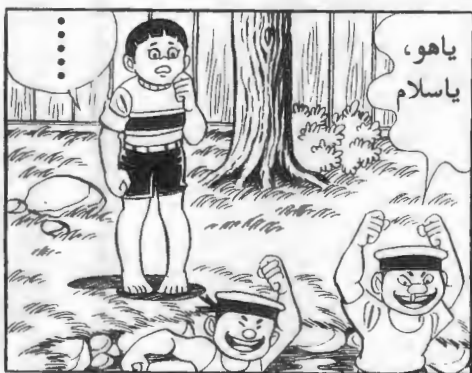
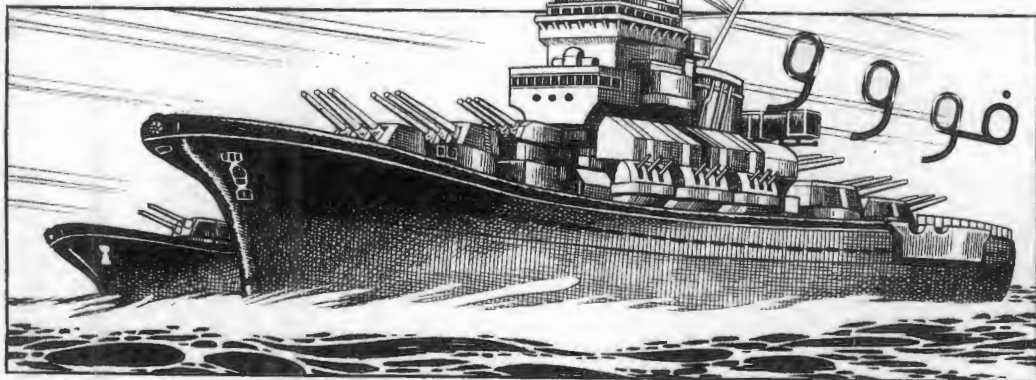


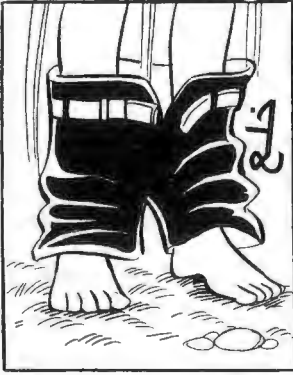


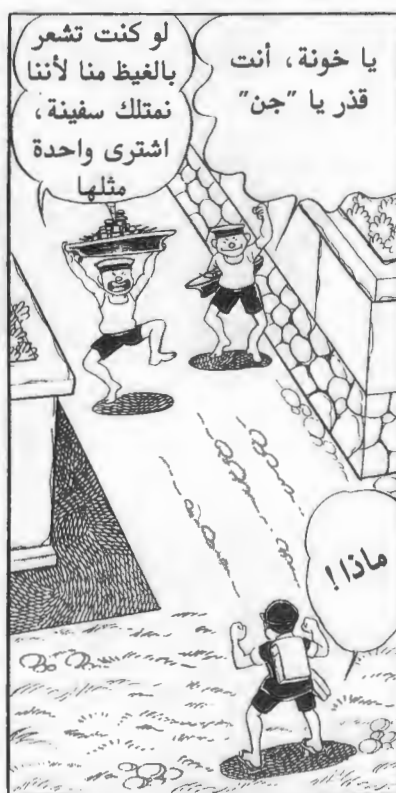


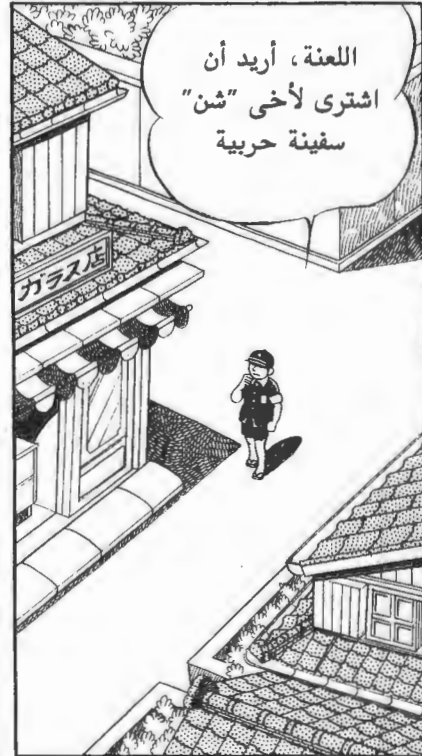
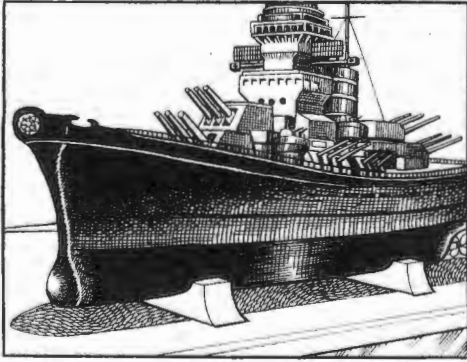
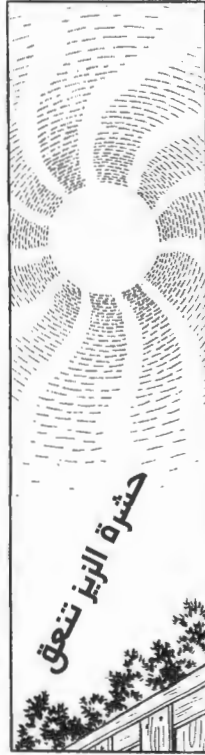








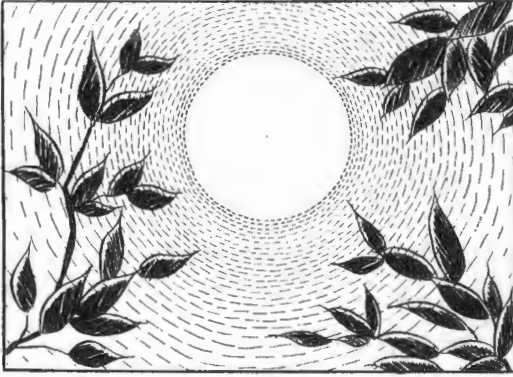












تماسك
ياسيدى

أبى دائماً يقول إن بعد العسر
يسر، من الطبيعى أن تغيب
الشمس فى أيام وتظهر فى أيام
أخرى، لا تفقد الأمل طالما
أنت حى



زجاج نوافذ،
هل يحتاج
أحد زجاج
نوافذ؟



طفل ولكن
يتحدث مثل
الكبار العقلاء



زجاج،
زجاج

ألا يحتاج أحد
لتغيير زجاج
النوافذ؟

هل يحتاج أحد
إصلاح زجاج
النوافذ؟

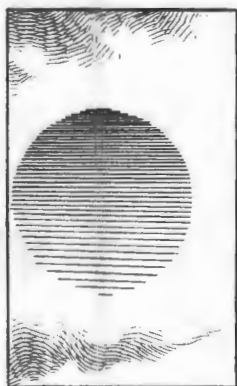
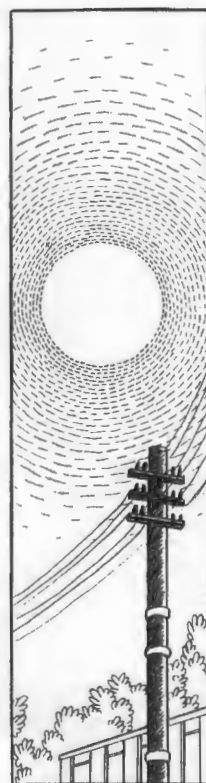


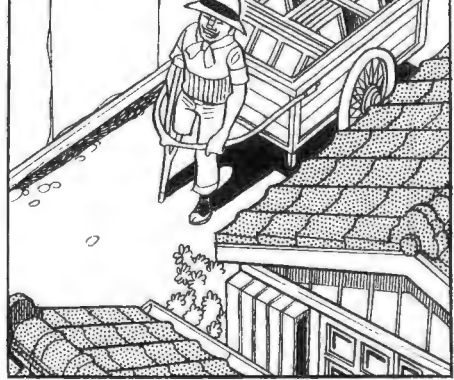
ألا يحتاج
أحد تغيير
زجاج
النوافذ؟

ألا يحتاج
أحد زجاج
نوافذ؟

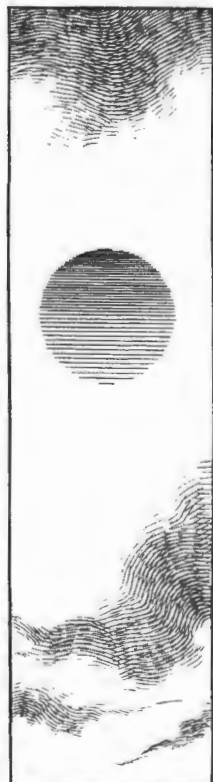


هه، هه، يجب
أن اكسب وأسد
ديونى



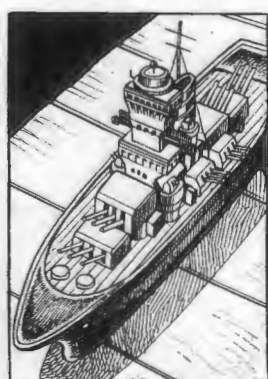
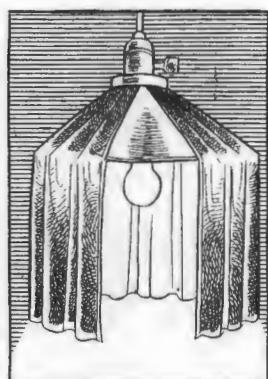


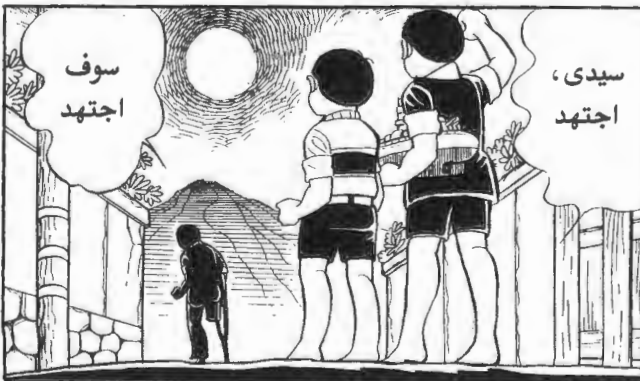














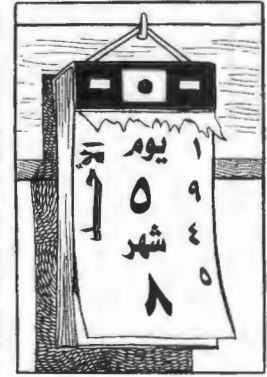
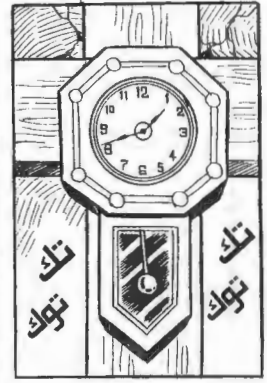
"شن" يقول إنه سعيد جداً
بأن أصبح عنده سفينة
وسوف يذهب غداً إلى النهر
ليلعب بها



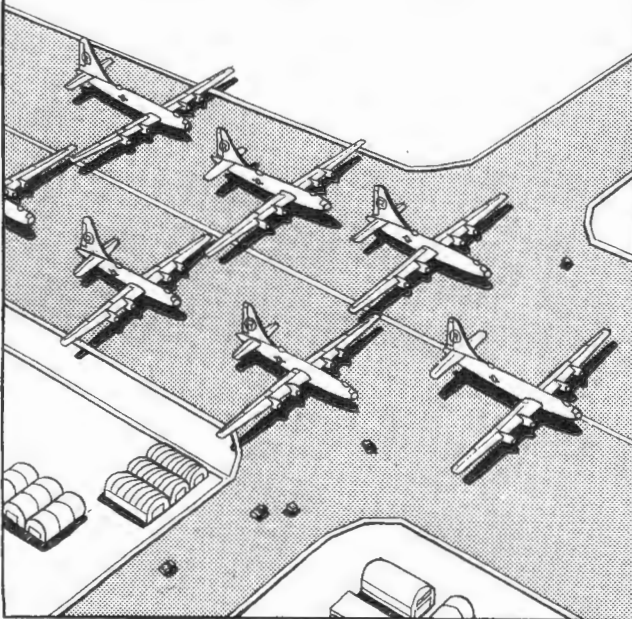
"جن" أعطى أخيه
السفينة وهذا يدل على أنه
فعلاً أخ أكبر بمعنى الكلمة



أخي، سفينتي
تجري على النهر،
إنها سريعة جداً



وبعيداً عن هذه السماء خرج سرب مكون من ٧
طائرات بي ٢٩ من قاعدة تينيان الأمريكية للقنبلة
الذرية بجزر ماريانا متجهاً نحو هيروشيما

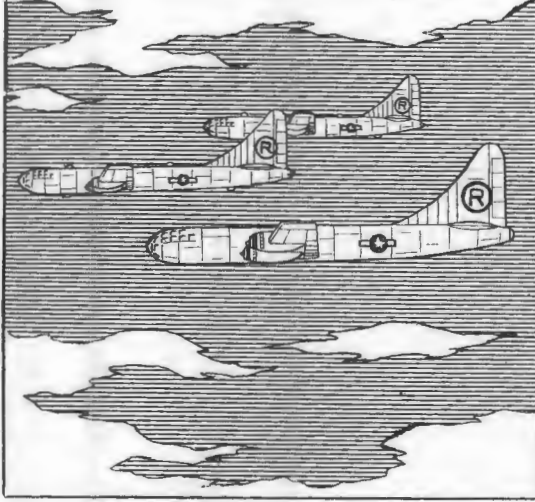


زوجي،
السماء فيها
نجوم وجميلة



غداً ستكون
السماء صافية
والجو حار

وفي الساعة ١:٣٥ صباحاً أقلت ٣ طائرات
استطلاع طقس متجهه إلى مدينة هيروشيما
والتي هي مكان الضربة الأولى، وكان تقرير
الأرصاد الجوية الذي توصلت إليه هذه
الطائرات يقول إن الطقس في مدينة هيروشيما
فقط هو المناسب لإسقاط القنبلة الذرية



وكان الأمريكيان يقومون بوضع قنبلة
ذرية على إحدى طائرات السرب
وأطلقوا على تلك القنبلة "الولد
الصغير" كاسم تدليل، وتم تسمية تلك
الطائرة باسم "إينولا جاى" وهو اسم
أم قائدتها

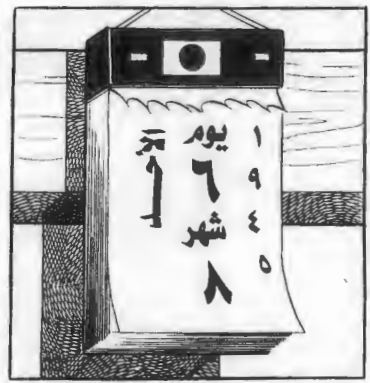


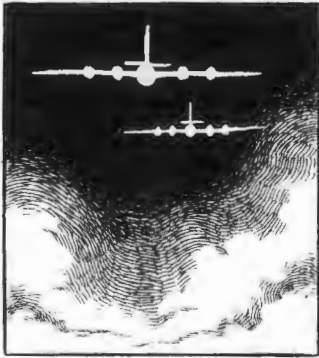
وتحدد وقت اسقاط القنبلة
الذرية، يوم ٦ شهر ٨ الساعة
٩:١٥ صباحاً، الساعة ٨:١٥
بتوقيت اليابان

وفي الساعة ٢:٤٥ صباحاً أقلت
من قاعدة تينيان للقتال الذرية
الطائرة "إينولا جاى" وتبعها في
الإقلاع طائرتا استطلاع





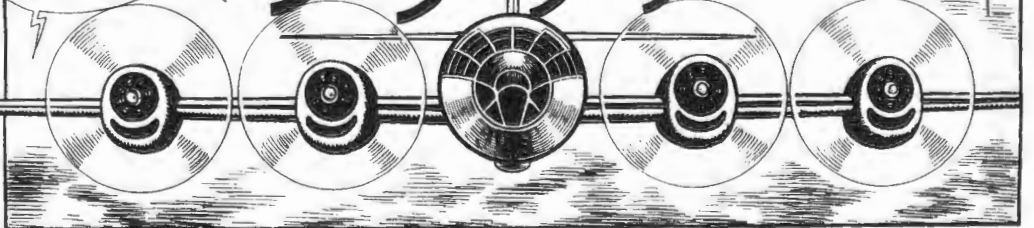


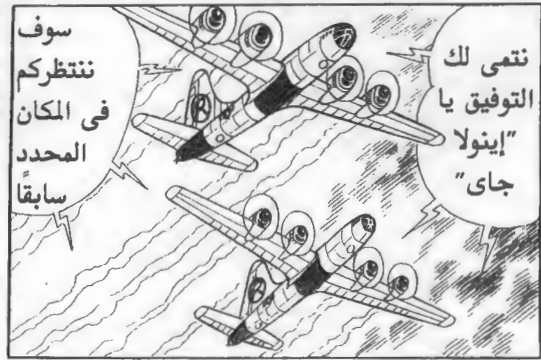
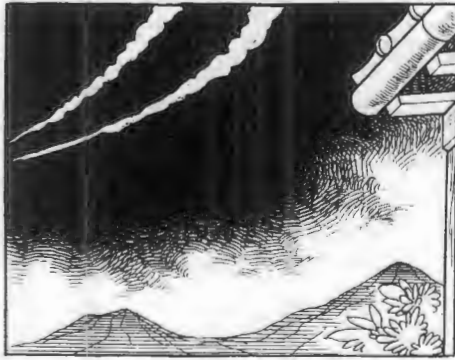


نحن على استعداد
لإسقاط القنبلة الذرية
في الوقت المحدد
وهو الساعة ٨:١٥
بتوقيت اليابان

فوو وو

لقد وصلنا
مدينة
هيروشيما





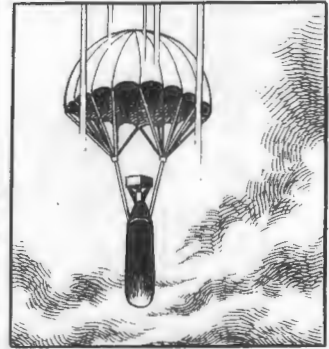
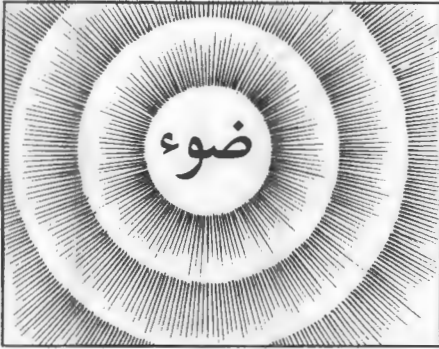
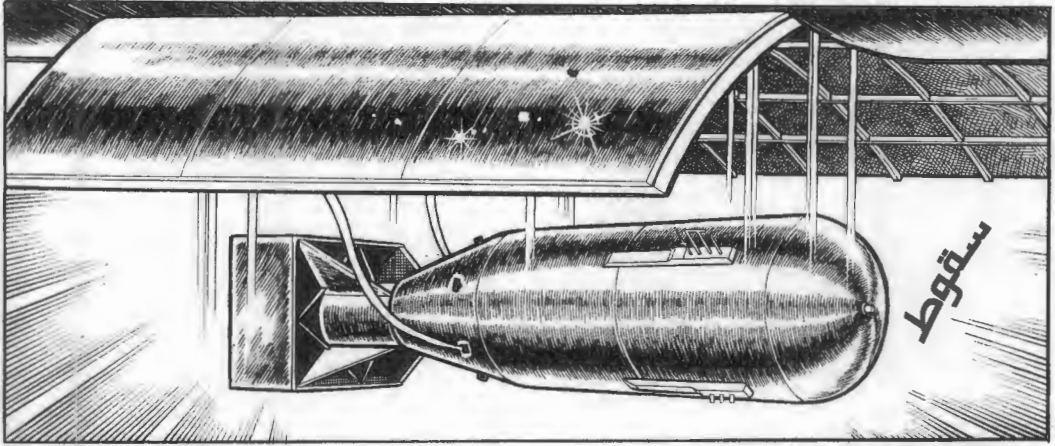






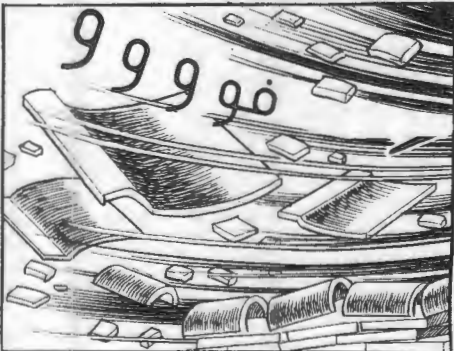
وبدأ اليوم في مدينة هيروشيما
مثل كل يوم، ولم يعلم أحد أن
العمل يدور على قدم وساق في
الجو للتحضير لمسرح جهنم

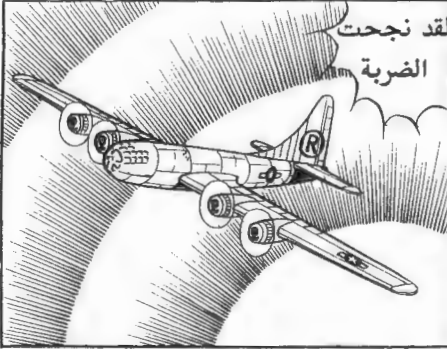
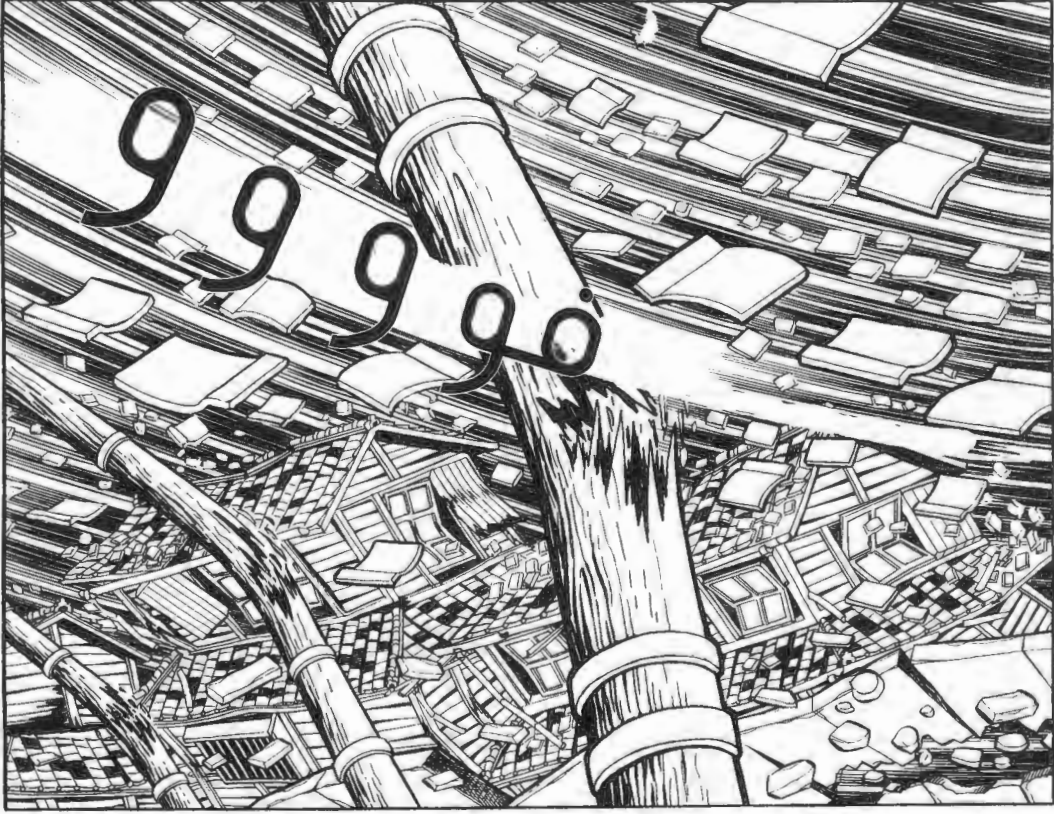




بعد مرور ٤٣ ثانية وعلى ارتفاع ١٨٠٠ قدم (٥٤٨ مترًا) انفجرت القنبلة الذرية المسماة "الولد الصغير"، وأدى انفجارها إلى حدوث ضوء أبيض وكان عشرات الآلاف من فلاشات الكاميرات أضاءت مرة واحدة، وصاحب ذلك الضوء حرارة مرتفعة

ضوء

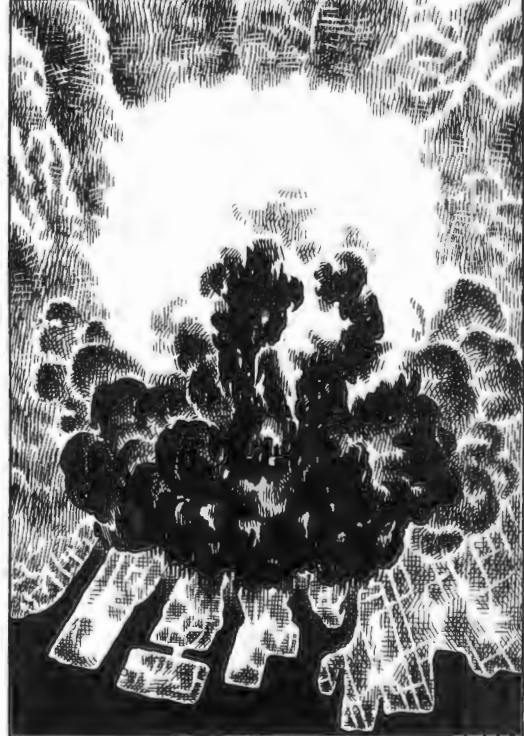




لقد نجحت
الضربة



موجات اهتزازات شديدة،
وكان الشخص في داخل
صندوق ويتم ضربه بمضرب
كرة القاعدة



وتوقف
الزمان في
مدينة
هيراوشياما

51

هل جاء الليل! ، شيء
غريب ، لقد كنت في
طريقي إلى المدرسة

آه، ماذا
حدث؟، الدنيا
أصبحت مظلمة
تماماً

شيء ما أضاء ثم لم
أشعر بما حدث بعد
ذلك

لماذا سقط
هذا السور
فوقى

يوم
يوم

يوم

يوم

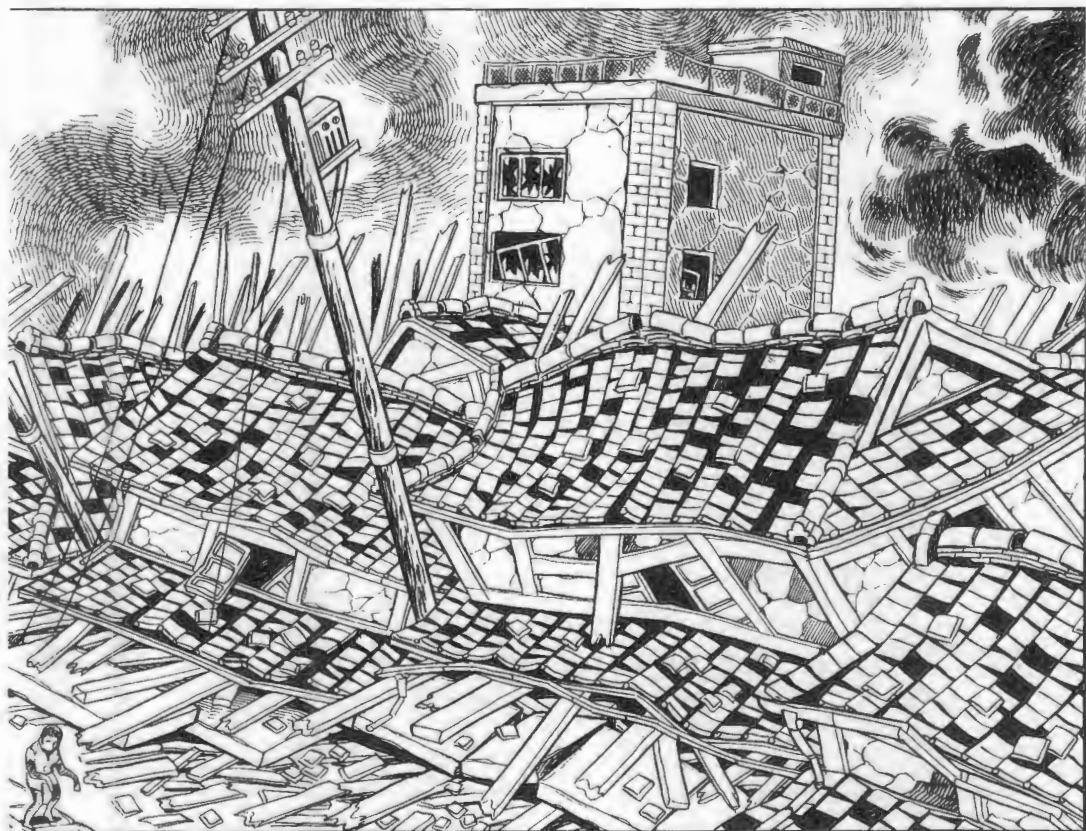
19

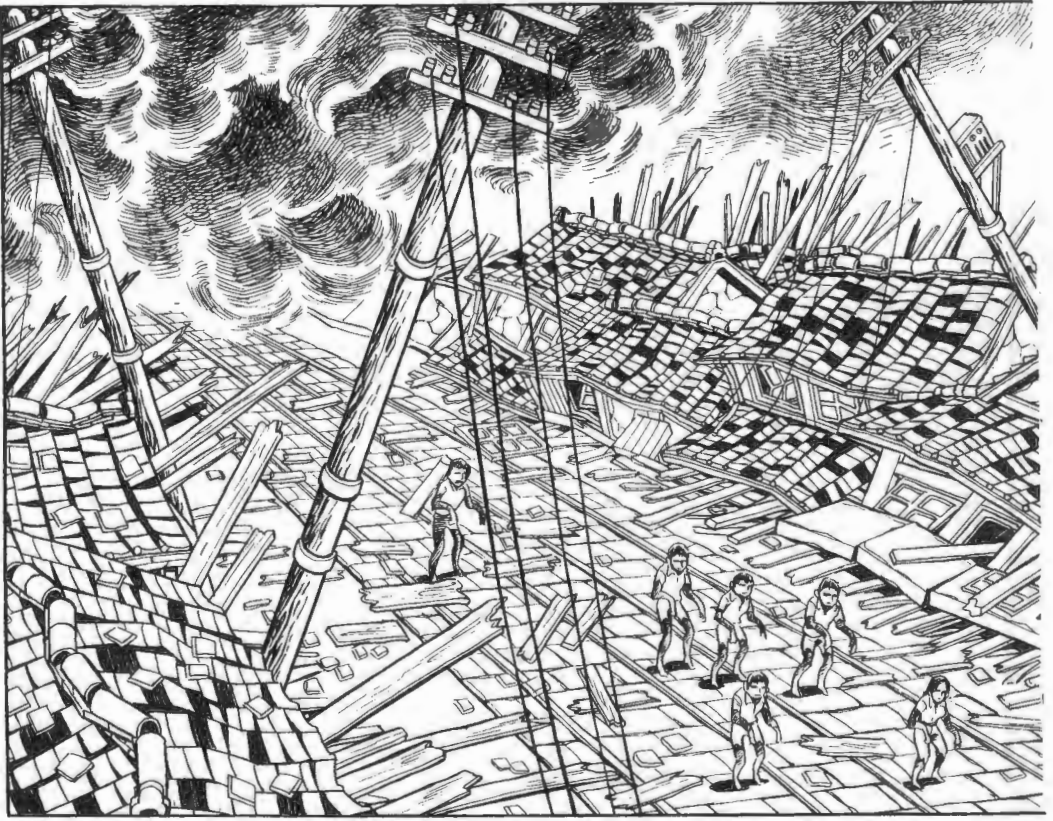
م

يوم

يوم







نتج عن انفجار القنبلة الذرية إشعاعات
حرارية أدت إلى أن ذابت جلود جميع
الأشخاص الذين كانوا في أماكن مكشوفة
كالشوارع، وأدت تلك الإشعاعات إلى
حدوث جروح فظيعة وخاصة من كانوا
يرتدون ملابس سوداء، واحتترقت
الملابس فأصبح الناس عراة

صهيد الحصان

يا للهول،
النار وصلت
للحصان

يا
للهم









